

وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية
وكالة التهذيب والتجديد العمراني

التقرير السنوي حول نشاط الوكالة لسنة 2016

مارس 2017

الفهرس

*_*_*

- 3 مهام الوكالة ونشاطها
4 توطئة

الجزء الأول : تقييم نشاط الوكالة خلال سنة 2016

- 12 1- إنجازات سنة 2016
19 2- تقييم الإنجازات حسب البرامج والمشاريع
30 3- الإستخلاص
32 4- نفقات التصرف والمجمدات
33 5- الموارد البشرية
37 6- تنظيم الوكالة
39 7- التكوين والتعاون الدولي
45 8- النشاط الثقافي والإجتماعي
46 9- ترشيد إستهلاك الطاقة
47 10- النتيجة المحاسبية

الجزء الثاني : مقارنة بين الإنجازات وتوقعات الميزانية

- 49 1- على مستوى الإنتاج
54 2- على مستوى نفقات التصرف و المجمدات

الجزء الثالث : برنامج عمل الوكالة لسنة 2017

- 57 1- على مستوى الإنتاج
63 2- على مستوى نفقات التصرف والمجمدات

تركيبة مجلس إدارة وكالة التهذيب والتجديد العمراني

رئيس المجلس :

السيد منجي الشاهر الرئيس المدير العام

الأعضاء :

❖ السيد مصطفى العيساوي : وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية

❖ السيدة منية الخميري : الإدارة العامة للإسكان بوزارة التجهيز
والإسكان والتهيئة الترابية

❖ السيدة قميرة مزالي : الديوان الوطني للتطهير

❖ السيد خليل كعمون : وزارة التنمية والإستثمار والتعاون الدولي

❖ السيد فتحي بن عصمان : الشركة الوطنية العقارية للبلاد التونسية

❖ السيد فتحي بن عيسى : وكالة التعمير لتونس الكبرى

❖ السيد سامي بالقاسم : الوكالة العقارية للسكنى

❖ السيدة سميرة العبيدي : وزارة الشؤون المحلية

❖ السيد عبد اللطيف بوعزيز : وزارة المالية

❖ السيدة راضية بن مبارك : المعهد الوطني للتراث

مراقب الدولة

مهام الوكالة ونشاطها

*_*_*

وكالة التهذيب والتجديد العمراني منشأة عمومية بعثت بمقتضى القانون عدد 81/69 المؤرخ في 1 أوت 1981. وهي تتولى تنفيذ سياسة الدولة في مجال التهذيب والتجديد العمرانيين تحت إشراف وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية ولحساب الدولة والجماعات العمومية المحلية.

تقوم وكالة التهذيب والتجديد العمراني بالتدخل لحساب الدولة أو الجماعات العمومية المحلية صاحبة المشروع حسب البرامج التي يعهد لها بتنفيذها، على أن يقوم صاحب المشروع بإيجاد ورصد التمويلات اللازمة لذلك.

كما تعهد للوكالة مسؤولية تشخيص الحاجيات الوطنية في ميدان التهذيب والتجديد العمرانيين وترتيبها حسب الأولويات وإقترح برامج للتمويل، ويمكن أن يكتسي تدخل الوكالة عدة أشكال :

- 1- القيام بمقتضى تفويض من صاحب المشروع الأصلي بتنفيذ البرامج والمشاريع الممولة من قبل الدولة والبلديات بما في ذلك انجاز ومتابعة الأشغال والعمليات العقارية وإبرام الصفقات اللازمة؛
- 2- إجراء التشخيص اللازم لفائدة البلديات سواء للأحياء التي تستدعي التهذيب و/أو التجديد أو لمشاريع البنية الأساسية والمنشآت الاقتصادية وإنجاز الدراسات الأولية لضبط برنامج التدخل الملائم وتقييم أولي لتكاليفه وضبط موازنته المالية وإنجاز الدراسات التنفيذية لهذه المشاريع؛
- 3- تقديم مساعدة فنية في شكل متابعة ومراقبة الدراسات والأشغال لمشاريع البنية الأساسية والمنشآت الاقتصادية والاجتماعية والسكن الإجتماعي.

توطئة

*_*_*

تميز نشاط الوكالة خلال سنة 2016 بتحقيق نتائج هامة على مستوى الإستثمارات المنجزة والنتيجة المحاسبية على غرار ما تم إنجازه سنة 2015.

وشمل نشاط الوكالة مواصلة إنجاز العديد من المشاريع موزعة على كامل تراب الجمهورية سواء منها المدرجة ضمن برنامج تهذيب وإدماج الأحياء السكنية أو البرنامج الوطني لتهذيب الأحياء الشعبية أو برنامج الإحاطة بالأحياء الشعبية بالمدن الكبرى أو البرنامج الخصوصي للسكن الإجتماعي أو برنامج تأهيل مسالك توزيع منتجات الفلاحة والصيد البحري أو تهذيب النسيج العمراني القديم. وتم خلال سنة 2016 الشروع في إعداد الدراسات للمشاريع الجديدة التي تم تكليف الوكالة بإنجازها ضمن البرنامج الخصوصي لتهذيب الأحياء الشعبية للحد من التفاوت الجهوي وذلك بعد إبرام إتفاقية إطارية بداية السنة مع الإدارة العامة للجماعات المحلية والعديد من البلديات التي رغبت في الإستفادة من خبرة الوكالة في تنفيذ مشاريع التهذيب. وتساهم الوكالة من خلال تدخلاتها المختلفة في العناية بالمناطق الداخلية ومساعدة الفئات الإجتماعية الضعيفة في تحسين ظروف العيش وبعث ديناميكية إقتصادية بالأحياء الشعبية.

وسعى لإحكام تدخلاتها وإضفاء مزيد من النجاعة لتنفيذ مشاريعها تولت الوكالة إتخاذ بعض الإجراءات لتجاوز الإشكاليات التي تعترض تنفيذ الصفقات وختمها وتوفير الإمكانيات المادية والإعلامية لتحسين أداء العمل والرفع من المردودية وخاصة العمل بالتنسيق مع إدارة الإعلامية على تصميم وتركيز تطبيقات إعلامية مختلفة منها تطبيقاً لمتابعة والتصرف في طلبات العروض وإعداد محاضر جلسات لجنة مراقبة الصفقات ومجالس الإدارة وتطبيقاً للتصرف في المشاريع المدرجة ضمن البرنامج الخصوصي للسكن الإجتماعي (متابعة الخلاصات، جداول الديون...) والشروع في تصميم تطبيق إعلامية للتصرف في مطالب الإصلاحات الإعلامية ومطالب العطل وتجربة التطبيق الخاصة بمتابعة والتصرف في المشاريع وتطبيقاً للتصرف المندمج. وعملا على تحقيق الأهداف المرسومة بالميزانية تم تنظيم إجتماعات مع السادة رؤساء المشاريع قصد متابعة تقدم إنجاز المشاريع والنظر في تذليل الصعوبات التي تعترض تنفيذها وحثهم على احترام الأجال.

وتم خلال سنة 2016 تجديد شهادتي الجودة والبيئة لكافة البرامج الموكول تنفيذها للوكالة وذلك وفقا لمقاييس إيزو 9001 صيغة 2008 بالنسبة لشهادة الجودة ومقاييس إيزو 14001 صيغة 2004 بالنسبة لشهادة البيئة ومواصلة الإجراءات المتعلقة بإرساء منظومة السلامة والصحة المهنية OHSAS 18001 وتحيين نظامي الجودة والبيئة حسب الصيغة 2015.

وفي إطار مهمة الدعم الفني المسندة لمكتب دراسات مختص والممولة عن طريق إتفاقيات التمويل المبرمة مع الوكالة الفرنسية للتنمية ولإتحاد الأوروبي المخصصة ، تم خلال سنة 2016 إنهاء الدراسة المتعلقة بتحسين المتابعة الفنية والمالية للبرامج وإعداد دليل إجراءات لمتابعة تنفيذ وإنجاز المشاريع لفائدة رؤساء المشاريع ومراقبي الحضائر ومواصلة الدراسة المتعلقة بالتموقع الإستراتيجي للوكالة وتحسين تنظيمها والدراسة المتعلقة بتطوير التنظيم الداخلي لتصميم ومتابعة برنامج تهذيب وإدماج الأحياء السكنية.

كما تم في هذا الإطار مواصلة تنفيذ برنامج التكوين المحلي والخارجي وإنجاز مكونة الإتصال والإعلام والشروع في إرساء نظام المعلومات الجغرافي.

ولتدعيم كفاءات وقدرات أعوان وإطارات الوكالة تم خلال سنة 2016 المشاركة في العديد من حلقات تكوين بعنوان التكوين بين المؤسسات وداخل المؤسسة ومواصلة برنامج التكوين المستمر المشفوع بشهاند.

أما في مجال التعاون الدولي فقد تميزت سنة 2016 بالمشاركة في العديد من الفعاليات والتظاهرات بتونس وبالخارج وتنظيم عدة زيارات ميدانية لوفود أجنبية للإطلاع على بعض المشاريع بالإضافة إلى المشاركة في دورات تكوينية بالخارج ومنها الدورات التكوينية المنظمة من قبل مركز الدراسات المالية والبنكية. وتم في إطار اتفاقية التعاون الثلاثي بين الوكالة والوكالة الفرنسية للتجديد العمراني والوكالة الفرنسية للتنمية مواصلة تنفيذ برنامج التكوين مع المدرسة الفرنسية للتجديد العمراني من خلال تنظيم دورة تكوينية بالحمامات بتونس حول موضوع "المقاربة التشاركية في المشاريع العمرانية ومشاريع تهذيب الأحياء الشعبية".

وإضافة إلى ذلك فقد تم استقبال عدة وفود أجنبية (الوكالة الفرنسية للتنمية، الإتحاد الأوروبي، البنك الأوروبي للإستثمار، بنك التنمية وإعادة البناء بألمانيا، أعضاء مجالس بلدية ليبية، وفد أردني وكوري في مجال الشراء الإلكتروني، وزارة السكنى بمقاطعة كاتالونيا ببرشلونة...) في إطار متابعة إنجاز المشاريع الجارية والإطلاع على تجربة الوكالة في مجال التهذيب والتجديد العمراني والبحث في مجالات تعاون مشترك.

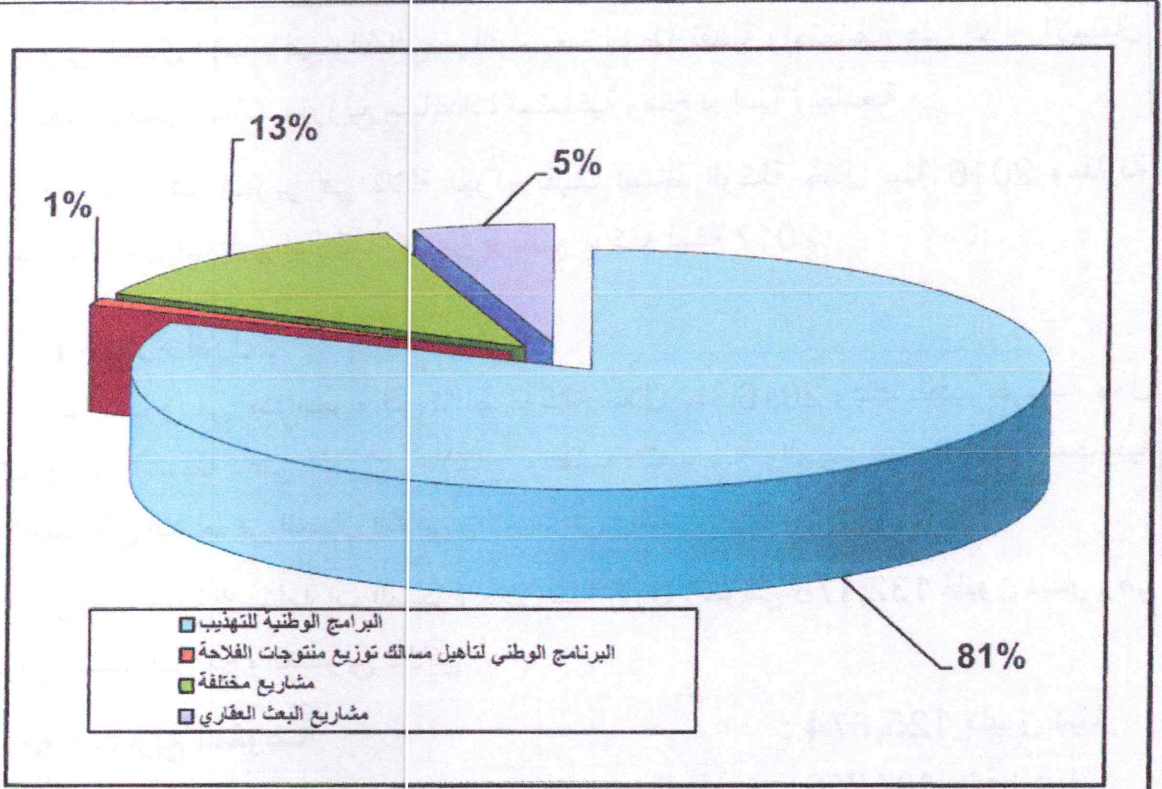
وفي المجال الاجتماعي والثقافي تم القيام بعدة أنشطة ثقافية واجتماعية على غرار الإحتفال بيوم العلم وتنظيم رحلات وتوزيع مساعدات اجتماعية ومنح دراسية وجامعية. ويعرض هذا التقرير في ثلاثة أجزاء تقييما لنشاط الوكالة خلال سنة 2016 ومقارنة الإنجازات بتقديرات الميزانية كما يتضمن برنامج الوكالة لسنة 2017.

1- الجزء الأول :

يتم التطرق في هذا الجزء إلى نشاط الوكالة خلال سنة 2016 وذلك بتقديم حوصلة حول الإنجازات المسجلة على مستوى الإنتاج ونفقات التصرف والمجمدات والنتيجة المحاسبية بالإضافة إلى النشاط في المجال الثقافي والاجتماعي والتكوين والرسكلة.

وبلغت جملة الإستثمارات المنجزة خلال سنة 2016 حوالي 132,178 مليون دينار وهي تتوزع حسب البرامج والمشاريع كالاتي :

المشاريع المفوضة:	125,674 مليون دينار :
<ul style="list-style-type: none"> البرامج الوطنية للتهذيب (البرنامج الوطني لتهذيب الأحياء الشعبية، برنامج تهذيب وإدماج الأحياء السكنية، برنامج الإحاطة بالأحياء الشعبية بالمدن الكبرى، البرنامج الخصوصي لتهذيب الأحياء الشعبية للحد من التفاوت الجهوي) 	107,756 مليون دينار :
<ul style="list-style-type: none"> البرنامج الوطني لتأهيل مسالك توزيع منتوجات الفلاحة والصيد البحري 	1,266 مليون دينار :
<ul style="list-style-type: none"> مشاريع مختلفة (برنامج تهذيب النسيج العمراني القديم، مشروع تهيئة الأراضي البيضاء بحي المطار بسوسة، البرنامج الخصوصي للسكن الاجتماعي، مشاريع التهذيب المختلفة) 	16,652 مليون دينار :
مشاريع الوكالة :	6,504 مليون دينار :
<ul style="list-style-type: none"> مشاريع البعث العقاري واقتناء أراضي والتسويات العقارية 	6,504 مليون دينار :



أما بخصوص نفقات التصرف لسنة 2016 فقد بلغت حوالي **8,138 مليون دينار** دون احتساب الأداء على داء على الأرباح بقيمة **1,451 مليون دينار** ، وإذا اعتبرنا هذا الأداء فإن جملة هذه النفقات تبلغ **9,589 مليون دينار** فيما وبلغت نفقات المجمدات لسنة 2016 حوالي **569 ألف دينار**.

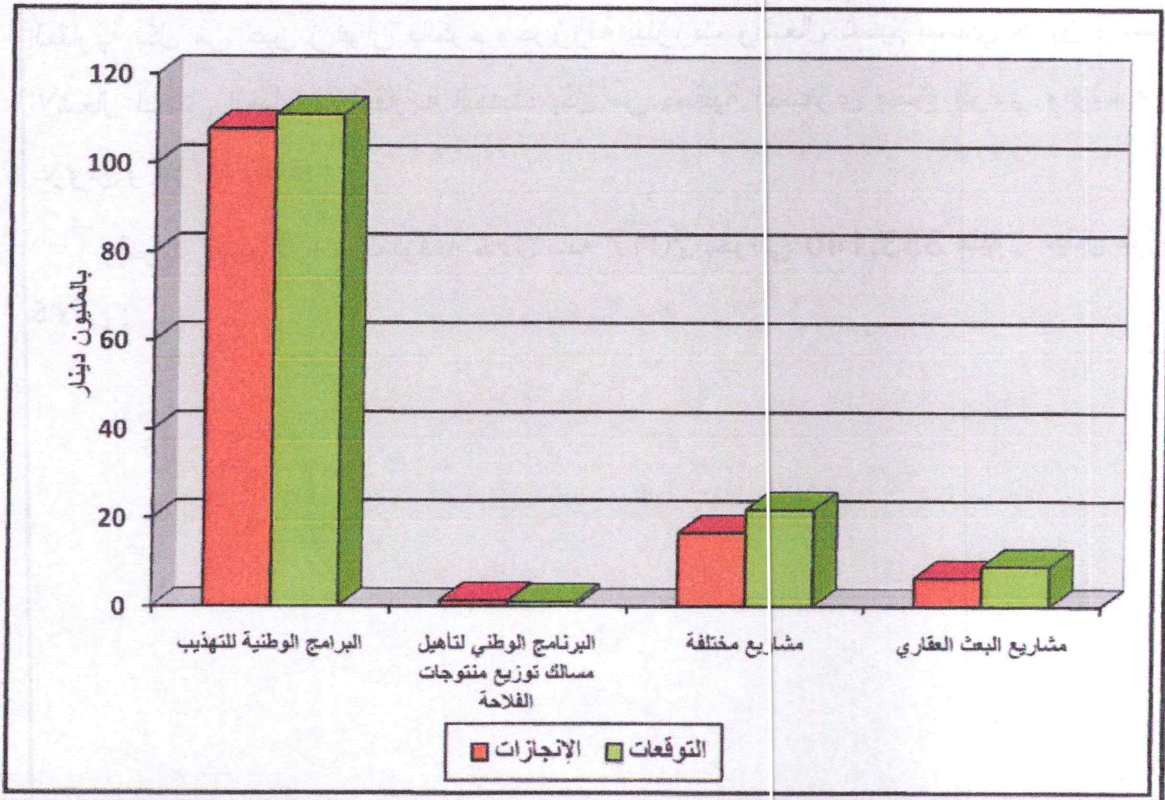
وبذلك فإن جملة نفقات التصرف والمجمدات لسنة 2016 تبلغ حوالي **8,707 مليون دينار** دون احتساب الأداء على الأرباح. وإذا اعتبرنا هذا الأداء فإن جملة نفقات التصرف والمجمدات تبلغ **10,158 مليون دينار**.

وأسفرت القوائم المالية المختومة في 31 ديسمبر 2016 على ربح محاسبي بقيمة **3,183 مليون دينار** بحكم ارتفاع المداخل المتأتية من البيوعات بعنوان مشاريع البعث العقاري.

2- الجزء الثاني :

يتضمن هذا الجزء مقارنة بين الإنجازات وتوقعات الميزانية لسنة 2016 وذلك لمعرفة مدى تحقيق الأهداف المرسومة على مستوى الإستثمارات ومدى التحكم في مصاريف التشغيل. وبلغت جملة الإستثمارات المنجزة خلال سنة 2016 حوالي **132,178 مليون دينار** مسجلة بذلك نسبة إنجاز بـ **92,4 %** من توقعات الميزانية المقدرة بـ **143 مليون دينار**.

البيان	الإنجازات (م.د)	توقعات الميزانية (م.د)	نسبة الإنجاز (%)
• البرامج الوطنية للتهديب (البرنامج الوطني لتهديب الأحياء الشعبية، برنامج تهديب وإدماج الأحياء السكنية، برنامج الإحاطة بالأحياء الشعبية بالمدن الكبرى البرنامج الخصوصي لتهديب الأحياء الشعبية للحد من التفاوت الجهوي).	107,756	111,0	97,1 %
• البرنامج الوطني لتاهيل مسالك توزيع منتجات الفلاحة والصيد البحري.	1,266	1	126,6 %
• مشاريع مختلفة (برنامج تهديب النسيج العمراني القديم، مشروع تهيئة الأراضي البيضاء بحي المطار بسوسة، البرنامج الخصوصي للسكن الإجتماعي، مشاريع التهديب المختلفة).	16,652	21,9	76,0 %
• مشاريع البعث العقاري	6,504	9,1	71,5 %
المجموع	132,178	143,0	92,4 %



أما جملة نفقات التصرف والمجمدات لسنة 2016 فقد بلغت حوالي 8,707 مليون دينار دون احتساب الأداء على الأرباح وهو ما يمثل 87 % من توقعات الميزانية المقدرة بحوالي 9,970 مليون دينار.

وإذا اعتبرنا الأداء على الأرباح فإن جملة نفقات التصرف والمجمدات تبلغ حوالي 10,158 مليون دينار مسجلة بذلك زيادة بنسبة 1,9 % مقارنة بالميزانية.

3- الجزء الثالث :

يقدم هذا الجزء برنامج عمل الوكالة وتوقعات نفقات التصرف والمجمدات لسنة 2017 حسب ما تم برمجته ضمن الميزانية.

ومن المنتظر أن يتركز نشاط الوكالة لسنة 2017 على مواصلة إنجاز المشاريع المدرجة ضمن برنامج تهذيب وإدماج الأحياء السكنية والبرنامج الخصوصي للسكن الاجتماعي والبرنامج الخصوصي لتهديب الأحياء الشعبية للحد من التفاوت الجهوي والمشاريع المختلفة والشروع في إنجاز المشاريع الجديدة المدرجة ضمن برنامج تعصير الطرقات داخل المناطق البلدية.

وفي مجال البعث العقاري سيضم نشاط الوكالة خلال سنة 2017 أساسا إنهاء الأشغال لعملية البعث العقاري بمنطقة صقلية الصغرى بحلق الوادي ومواصلة الأشغال لبعض العمليات العقارية بكل من عين زغوان بالكرم وجرزونة بينزرت وأشغال تقسيم سيدي حسين وإنطلاق الأشغال لبعض العمليات العقارية الجديدة بكل من صقلية الصغرى بحلق الوادي وفوشانة بين عروس والمرازقة بنايل.

وقدرت الإستثمارات المتوقعة خلال سنة 2017 بحوالي 353,140 مليون دينار موزعة

كالآتي :

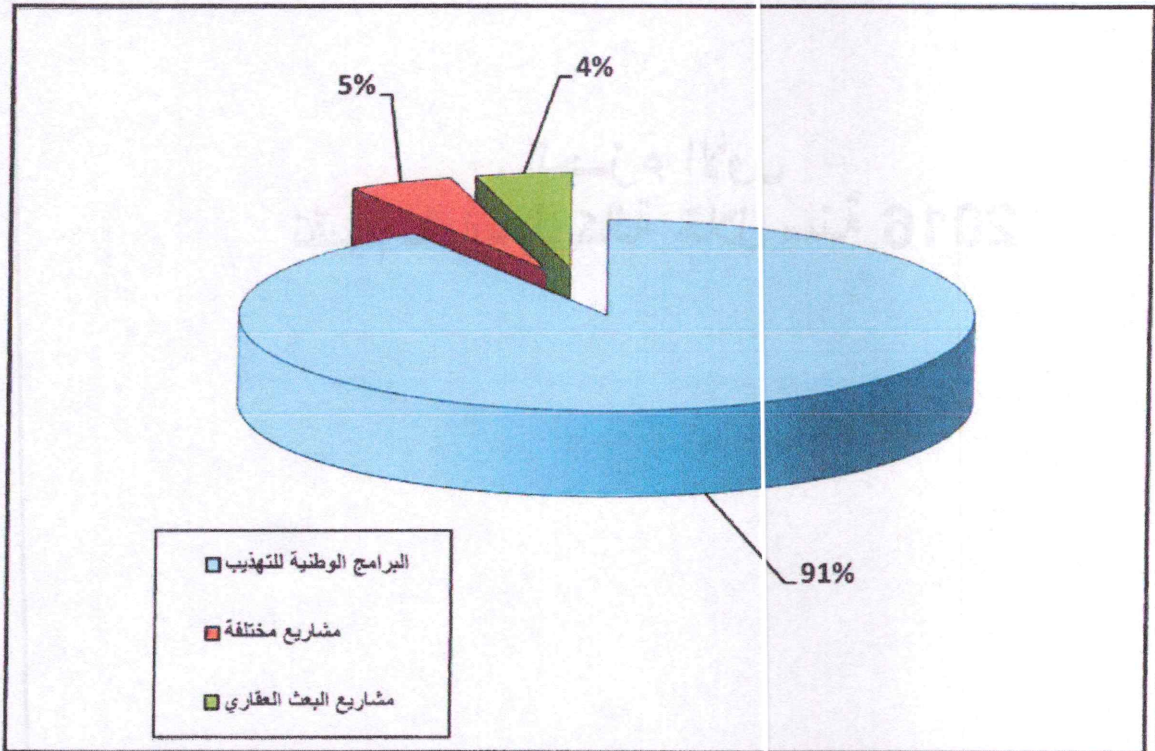
❖ المشاريع المفوضة :

• البرامج الوطنية للتهديب (برنامج تهذيب وإدماج الأحياء : 321,9 مليون دينار السكنية، البرنامج الخصوصي لتهديب الأحياء الشعبية للحد من التفاوت الجهوي وبرنامج تعصير الطرقات داخل المناطق البلدية).

• مشاريع مختلفة (البرنامج الخصوصي للسكن : 16,4 مليون دينار الإجتماعي، مشاريع التهذيب المختلفة).

❖ مشاريع الوكالة :

• مشاريع البعث العقاري وإقتناء أراضي والتسويات : 14,8 مليون دينار العقارية.



وبالنسبة لميزانية التصريف لسنة 2017 فقد قدرت بحوالي 10,270 مليون دينار، فيما قدرت ميزانية المجمدات بحوالي 1,280 مليون دينار.

الجزء الأول تقييم نشاط الوكالة خلال سنة 2016

1- الإنجازات خلال سنة 2016 :

Ⓒ على مستوى الإنتاج :

تركز نشاط الوكالة خلال سنة 2016 على مواصلة إنجاز الدراسات والأشغال لمشاريع التهذيب والتجديد العمراني المدرجة ضمن البرامج والمشاريع الموكولة لها (برنامج تهذيب وإدماج الأحياء السكنية والبرنامج الوطني لتهذيب الأحياء الشعبية وبرنامج الإحاطة بالأحياء الشعبية بالمدن الكبرى، تهذيب النسيج العمراني بالمدن العتيقة، مشروع تهيئة الأراضي البيضاء بحي المطار، مشاريع التهذيب المختلفة) والشروع في إعداد الدراسات للمشاريع الجديدة التي تم تكليف الوكالة بإنجازها ضمن البرنامج الخصوصي لتهذيب الأحياء الشعبية للحد من التفاوت الجهوي.

وبالإضافة إلى ذلك تمت مواصلة تنفيذ المشاريع المدرجة بالبرنامج الوطني لتأهيل مسالك توزيع منتوجات الفلاحة والصيد البحري والمشاريع المدرجة بالبرنامج الخصوصي للسكن الاجتماعي.

كما واصلت الوكالة خلال سنة 2016 تنفيذ مشاريع البعث العقاري بكل من عين زغوان بالكرم وصقلية الصغرى بحلق الوادي وحي الرماننة برأس الطابية بتونس.

ويمكن حوصلة الإنجازات على مستوى تنفيذ المشاريع كما يلي :

◀ مواصلة إعداد الدراسات وإنجاز الأشغال للمشاريع المدرجة بعنوان برنامج تهذيب وإدماج الأحياء السكنية وفي هذا الإطار تم خلال سنة 2016 إنهاء أشغال البنية الأساسية بـ 43 حي ونواصلت الأشغال بـ 18 حي وتم الإنطلاق في إنجاز الأشغال بـ 6 أحياء وتم استكمال الدراسات وتعيين المقاولات بـ 10 أحياء وإنطلقت الدراسات بـ 14 حي.

وبخصوص مكونة ملاعب الأحياء تم خلال سنة 2016 إنهاء الأشغال بـ 9 ملاعب وتواصلت الأشغال بـ 2 ملاعب وإنطلقت الأشغال بـ 6 ملاعب وتم تعيين المقاولات بملعبين والإعلان على طلبات العروض للأشغال لـ 5 ملاعب والشروع في إعداد الدراسات لـ 2 ملاعب.

أما مكونة بناء فضاءات متعددة الإختصاصات فقد تم خلال سنة 2016 إنهاء الأشغال بـ 4 فضاءات وتواصلت الأشغال بـ 4 فضاءات وإنطلقت الأشغال بـ 5 فضاءات كما تم

تعيين المقولة بـ 6 فضاءات واستكمال الدراسات والإعلان على طلب العروض للأشغال بـ 6 فضاءات ومواصلة الدراسات بـ 10 فضاءات وإنطلاق الدراسات بـ 3 فضاءات.

وبالنسبة لمكونة بناء فضاءات صناعية أو إقتصادية فقد تم خلال سنة 2016 إنهاء الأشغال بـ 3 فضاءات صناعية ومواصلة الأشغال بـ 4 فضاءات صناعية وإنطلاق الأشغال بـ 1 فضاء صناعي. كما تم تعيين المقابلة بـ 1 فضاء صناعي واستكمال الدراسات والإعلان على طلب العروض للأشغال بـ 3 فضاءات ومواصلة الدراسات بـ 8 فضاءات صناعية وإنطلاق الدراسات بـ 3 فضاءات صناعية.

وعلى مستوى مكونة تحسين السكن فقد تم خلال سنة 2016 إنهاء الأشغال بـ 14 حي وتواصلت الأشغال بـ 9 أحياء وإنطلقت الأشغال في 1 حي وتم إعداد البحوث الإجتماعية والفنية لـ 21 حي ويتواصل إعداد البحوث الإجتماعية والفنية بـ 12 حي.

◀ إنهاء أشغال المشاريع المدرجة بعنوان البرنامج الوطني لتهديب الأحياء الشعبية. وقد شمل نشاط الوكالة حيين تم بشأنهما إنهاء الأشغال.

◀ مواصلة إنجاز الأشغال للمشاريع المدرجة بعنوان برنامج الإحاطة بالأحياء الشعبية بالمدن الكبرى. وتم خلال سنة 2016 إنهاء أشغال التوسعة بمنطقة الخليج ببومهل البساتين ومواصلة أشغال التوسعة بـ 2 مناطق وإنطلاق أشغال إستكمال تهديب منطقة الكبارية (أحياء النور 1 و2 و3) وأشغال التوسعة بمنطقة بيرين بسيدي حسين. كما تم انطلاق أشغال تهيئة ملعب حي بالنوامر بسيدي بوزيد وإنهاء الأشغال بقاعة الرياضات الفردية بحي النسيم بسيدي حسين ومواصلة الأشغال بقاعتين وإنطلاق الأشغال بقاعة بحي النوامر بسيدي بوزيد. أما بالنسبة للفضاءات الإقتصادية والصناعية، فقد تم إنهاء الأشغال بفضائين صناعيين ومواصلة الأشغال بفضائين آخرين. أما بالنسبة لمكونة تحسين السكن، فقد تم إنهاء الأشغال بمنطقة البحري 1 و2 و3 بصفاقس.

◀ بالنسبة للمشاريع المدرجة ضمن برنامج تهديب النسيج العمراني القديم، تم خلال سنة 2016 إنهاء أشغال البنية الأساسية وأشغال ترميم الواجهات بكل من المدينة العتيقة

بالقبروان والمدينة العتيقة بصفاقس والمدينة العتيقة بتونس. وتم بذلك إنهاء الأشغال بكامل المشاريع المبرمجة.

◀ مواصلة إعداد الدراسات وإنجاز الأشغال للمشاريع المدرجة ضمن البرنامج الوطني لتأهيل مسالك توزيع منتوجات الفلاحة والصيد البحري. وشمل نشاط الوكالة 5 مشاريع منها مشروعين إنتهت بهما الأشغال ومشروعين يتواصل إنجاز الأشغال بهما فيما تم الإعلان على طلب العروض للأشغال للمشروع المتبقي في مناسبتين.

◀ في إطار البرنامج الخصوصي للسكن الإجتماعي تم خلال سنة 2016 إنهاء أشغال بناء 210 مسكنا إجتماعيا بمدينة عمر المختار بالسيجومي بسيدي حسين وتتواصل أشغال التهيئة الخارجية وشبكة لكهرباء بنفس المشروع. كما تم خلال سنة 2016 مواصلة إنجاز أشغال تهيئة 516 مقسما إجتماعيا بالقصرين وانطلاق الأشغال لمشروع بناء 128 مسكنا إجتماعيا بالمتلوي بالإضافة إلى استكمال إعداد الدراسات بـ 2 مشاريع بكل من سيدي بوزيد والمزونة تهم بناء 207 مسكنا إجتماعيا والانطلاق في دراسات مشروع بناء 120 مسكنا إجتماعيا ببوعرادة.

◀ مواصلة إنجاز مشاريع التهذيب المختلفة : تم خلال سنة 2016 إنهاء الأشغال بـ 2 مشاريع بكل من أريانة وساقية الزيت ومواصلة الأشغال بمنطقة السلطانية بساقية الداير وانطلاق الأشغال بمنطقة المصلة بساقية الداير وبمشروع صيانة وتأهيل ملاعب المركب الرياضي بالكاف والشروع في إعداد الدراسات لمشروع تهذيب حي السمباط بالحامة.

كما تم خلال سنة 2016 تكليف الوكالة بإنجاز مشروع جديد يهم تهذيب حي الأنس بالكاف بكلفة جمالية قدرها 800 ألف دينار وقد تم بشأنه تعيين المقاول.

◀ تم خلال سنة 2016 ضمن البرنامج الخصوصي لتهديب الأحياء الشعبية للحد من التفاوت الجهوي تكليف الوكالة من قبل البلديات بإنجاز 77 مشروعا مدرج بعنوان قسطي 2016 و 2017.

وتم في هذا الإطار إعداد الدراسات لـ 25 مشروع منها 6 مشاريع تم بشأنها تعيين المقاولات و 18 مشروع تم بشأنها الإعلان على طلبات العروض للأشغال.

كما تم الشروع في إعداد الدراسات لـ **31 مشروع** والإعلان على طلب العروض للدراسات لـ **13 مشروع** فيما سيتم الإعلان على طلب العروض للدراسات لبقية المشاريع بداية سنة 2017.

◀ في مجال البعث العقاري تم خلال سنة 2016 إنهاء أشغال بناء مجمع سكني بمنطقة عين زغوان بالكرم (34 شقة و6 محلات تجارية) وإنهاء أشغال بناء مجمع سكني بحي الرمانة 2 بتونس (59 شقة) ومواصلة أشغال بناء مجمع سكني ثان بحي صقلية الصغرى بخلق الوادي (56 شقة و2 فضاءات تجارية و6 محلات تجارية).
وتم إعطاء الإذن بانطلاق أشغال مشروع بناء مجمع سكني ثان بعين زغوان بالكرم وتعيين المقاول لمشروع بناء مجمع سكني بجزرونة ببنزرت.
كما انطلقت الدراسات لبناء مجمعين سكنيين بفوشانة والإعلان على طلب العروض للدراسات لمشروع بناء مجمع سكني بتقسيم الوفاء بلمرازقة.

ومن خلال هذا النشاط فقد تمكنت الوكالة من تحقيق حجم استثمارات خلال سنة 2016 بلغ حوالي **132,178 مليون دينار**.

⊖ على مستوى الصفقات :

تبعاً لتطور حجم نشاط الوكالة فقد تواصل خلال سنة 2016 تحقيق نتائج هامة على مستوى الصفقات وخاصة فيما يتعلق بقيمة صفقات الأشغال والدراسات التي تمت المصادقة عليها.

وقد تمثل نشاط الوكالة خلال سنة 2016 في مجال الصفقات في ما يلي :

◀ الإعلان عن **89 طلب عروض** وإعادة الإعلان على **9 طلبات عروض** و إجراء **47 إستشارة** ؛

◀ المصادقة على **82 صفقة** بقيمة جمالية قدرها **97,032 مليون دينار** موزعة كالاتي :

• **61 صفقة** أشغال وإقتناءات وخدمات بقيمة قدرها **96,039 مليون دينار** ؛

• **21 صفقة** دراسات بقيمة قدرها **993 ألف دينار**.

◀ المصادقة على **37 ملحق** لصفقات الدراسات والأشغال بقيمة جمالية قدرها

3,434 مليون دينار منها **36 ملحق** بعنوان الأشغال و**1 ملحق** بعنوان الدراسات؛

◀ إعداد 84 إذن تزود بقيمة جمالية تبلغ 1,585 مليون دينار منها 54 إذن تزود بعنوان الأشغال و 27 إذن تزود بعنوان الدراسات و 3 أذون تزود بعنوان الإعلامية والخدمات والإقتناءات.

◀ وافقت اللجنة الداخلية للصفقات على ختم 129 صفقة بقيمة جمالية تبلغ 92,604 مليون دينار منها 70 صفقة أشغال بقيمة تبلغ 90,747 مليون دينار. و 57 صفقة للدراسات بقيمة تبلغ 1,742 مليون دينار و 2 صفقات اقتناءات وخدمات بقيمة تبلغ حوالي 115,5 ألف دينار؛

◀ عقدت اللجنة الداخلية للصفقات 21 جلسة خلال سنة 2016 فيما عقدت لجنة مراقبة الصفقات 27 جلسة.

© على مستوى تمويل المشاريع :

تمثل نشاط الوكالة في هذا المجال في إعداد ملفات التمويل وإحالتها إلى الممولين قصد تحويل الإعتمادات وإعداد ملفات التمويل التي يتم إحالتها إلى صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية قصد المصادقة المبدئية والنهائية على التمويل طبقا للإجراءات المعتمدة للمشاريع الوطنية المفوضة للوكالة من قبل البلديات.

◀ بالنسبة لبرنامج تهييب وإدماج الأحياء السكنية : تم بتاريخ 30 مارس 2016 إمضاء إتفاقية التصرف في المنحة الإضافية للإتحاد الأوروبي بين الدولة التونسية والإتحاد الأوروبي بقيمة 27,140 مليون أورو وإمضاء ملحق لهذه الإتفاقية بتاريخ 6 ديسمبر 2016 لتوضيح بعض الفصول الواردة في إتفاقية المنحة قصد تيسير تنفيذ البرنامج. كما تم بتاريخ 17 جوان 2016 إمضاء إتفاقية وضع منحة الإتحاد الأوروبي على الذمة بين الوكالة ووزارة المالية.

وعلى مستوى تحويل الإعتمادات بعنوان هذا البرنامج فقد تم خلال سنة 2016 تحويل اعتمادات جمالية بلغت حوالي 148,858 مليون دينار موزعة كالآتي :

● قسط ممول من قبل الوكالة الفرنسية للتنمية بقيمة جمالية قدرها حوالي

19,528 مليون دينار (8 مليون أورو) ؛

● قسط ممول من قبل الإتحاد الأوروبي بقيمة جمالية قدرها حوالي

21,758 مليون دينار (9 مليون أورو) ؛

- قسط ممول من قبل الإتحاد الأوروبي (اتفاقية التوسعة) بقيمة جمالية قدرها حوالي **21,048 مليون دينار (8,709 مليون أورو)؛**
- قسطين ممولين من قبل البنك الأوروبي للإستثمار بقيمة جمالية قدرها حوالي **48,524 مليون دينار (20 مليون أورو)؛**
- 3 أقساط ممولة عن طريق ميزانية الدولة التونسية بقيمة جمالية قدرها **38 مليون دينار.**

◀ تم خلال الثلاثية الأولى لسنة 2016 إمضاء إتفاقية إطارية لإنجاز المشاريع المدرجة ضمن البرنامج الخصوصي لتهديب الأحياء الشعبية للحد من التفاوت الجهوي بين الإدارة العامة للجماعات المحلية ووكالة التهديب والتجديد العمراني تتولى بموجبها الجماعات المحلية الراغبة في الإستفادة من الخبرة التي إكتسبتها الوكالة في مجال إنجاز مشاريع تهديب الأحياء الشعبية.

وفي هذا الإطار تم إمضاء إتفاقيات خصوصية مع 67 بلدية لإنجاز 77 مشروعا مبرمجة بعنوان قسطيني 2016 و 2017 من البرنامج المذكور.

وقد تم خلال سنة 2016 ضمن هذا البرنامج الحصول على 23 موافقة مبدئية بإستثمارات قدرها حوالي **20,906 مليون دينار و 46 موافقا نهائية للدراسات بإستثمارات جمالية قدرها حوالي 640,2 ألف دينار.**

© على مستوى البيوعات والإقتناءات العقارية :

- تم خلال سنة 2016 مواصلة تسويق مشاريع البعث العقاري حيث تم إبرام عقود بيع لـ **22 شقة** بإقامة الزمرد بعين زغوان بتونس بقيمة تبلغ حوالي **6,547 مليون دينار.**
- كما تم خلال سنة 2016 إبرام عقود بيع لـ **8 محلات تجارية** موزعة كالاتي :
- **2 محلات تجارية** بإقامة الميناء 1 بصقاية الصغرى بقيمة تبلغ **48,3 ألف دينار.**
 - **6 محلات تجارية** بإقامة الزمرد بعين زغوان بقيمة تبلغ **1,048 مليون دينار.**
- كما تم خلال سنة 2016 مواصلة الإقتناءات العقارية :
- إقتناء تقسيم بحدائق المنزه بقيمة تبلغ حوالي **1,689 مليون دينار** علما وأنه قد تم خلاص قسط أول منه خلال سنة 2015 بقيمة تبلغ **506 ألف دينار.**

- مقسمين بتقسيم الزهور الشاطى بقيمة جمالية تبلغ 2,364 مليون دينار.
 - مقسمين بتقسيم سهارل بسوسة بقيمة جمالية تبلغ 1,560 مليون دينار.
- وبذلك بلغت قيمة الإقتناءات الجمالية خلال سنة 2016 حوالي 5,613 مليون دينار.

C على مستوى نظام الجودة والبيئة :

تمثل نشاط الوكالة خلال سنة 2016 في مجالي الجودة والبيئة في ما يلي :

- تجديد شهادتي الجودة والبيئة لكافة البرامج الموكول تنفيذها للوكالة وذلك وفقا لمقاييس ايزو 9001 صيغة 2008 بالنسبة لشهادة الجودة ومقاييس ايزو 14001 صيغة 2004 بالنسبة لشهادة البيئة. وقد تم ذلك تبعا لمهمة التدقيق الخارجي الثانية التي قام بها مكتب التدقيق المختص VERITAS خلال شهر أفريل 2016 وذلك لتقييم مدى نجاعة نظامي الجودة والبيئة بالوكالة ؛

- في إطار الدعم الفني الموجه للوكالة من قبل الممولين الخارجيين والمصاحب لبرنامج تهذيب وإدماج الأحياء السكنية وبالنسبة للدراسة المتعلقة بإعداد دليل الإجراءات للتصرف البيئي والاجتماعي تم خلال سنة 2016 نشر طلب العروض لتعيين مكتب دراسات مختص للمتابعة الإجتماعية والبيئية للمشروعين النموذجيين بحي الخضراء والوفاء بصفاقس وسيت إنجاز هذين المشروعين النموذجيين طبقا لمقتضيات الدليل كمرحلة أولى على ان يتم تطبيقه مستقبلا وتعميمه على كافة المشاريع.

- حرصا منها للحصول على نظام شامل يضم جودة الخدمات والمحافظة على بيئة سليمة مع مراعاة قواء. السلامة والصحة المهنية لكل المتعاملين معها، تم خلال سنة 2016 مواصلة إجراءات إرساء مقومات منظومة السلامة والصحة المهنية OHSAS 18001 :

- إحداث مسار الصحة والسلامة والبيئة
- هيكلة إدارة الجودة والتنظيم مع تحديد مسؤول عن الصحة والسلامة والبيئة
- تحيين المراقبة القانونية والتشريعية بإدراج متطلبات منظومة السلامة والصحة المهنية OHSAS 18001
- الشروع في إعداد الإجراءات المتعلقة بمنظومة السلامة والصحة المهنية (خطة الإخلاء، تعيين وتكوين فرق الإنقاذ، دليل الصحة والسلامة والبيئة، تحليل المخاطر

بالمقر الرئيسي وبحضائر المشاريع، خطة لوقاية، إجراءات الصحة والسلامة المهنية)

- تم خلال سنة 2016 تحيين نظامي الجودة والبيئة حسب الصيغة 2015 وقد تم إنجاز هذا التحيين على 4 مراحل :

- مرحلة التشخيص وإعداد برنامج العمل
- مرحلة تحيين نظامي الجودة والبيئة (مرجعة الإجراءات والمسارات، جدول متابعة الأهداف، إحداث بطاقات وظيفية للمسؤول عن الصحة والسلامة والبيئة والمسؤول عن الجودة والتنظيم، تحيين سياسة نظام الجودة والبيئة والسلامة المهنية، إحداث 3 مسارات جديدة التمويل والتصريف المالي والتصريف العقاري والقانوني، المصادقة على مؤشرات جميع مسارات النظام، تحيين وثيقة مراجعة المسارات)
- مرحلة التنفيذ (متابعة برنامج العمل، القيام بتدقيق الداخلي لجميع المسارات بالإدارة و10 حضائر المشاريع، القيام بعمليات تحسيس لرؤساء المشاريع ومراقبي الحضائر وإطارات من المقر الرئيسي، تكوين ممثلي الإدارات حول الصيغة الجديدة لنظامي الجودة والبيئة،
- مرحلة التدقيق التجريبي لكامل المسارات بالإدارة

- في إطار التحسين المستمر لنظامي الجودة والبيئة بالوكالة، تم خلال سنة 2016 :

- القيام بـ 20 مهمة تدقيق داخلي لنظامي الجودة والبيئة بجل الإدارات وبحضائر المشاريع؛
- مراجعة أو إحداث 34 مسار تشمل جميع الإدارات وتحيين أو إحداث 26 بطاقة الوظيفية وتحيين الإجراءات المعتمدة ببعض الإدارات؛
- متابعة ومراقبة المؤشرات لمسارات جميع الإدارات؛
- المراقبة اليومية للنصوص التشريعية التي يندلق محتواها على نشاط الوكالة؛
- القيام بعمليات تحسيسية لكل الأطراف المتدخلة على أهمية النظامين لضمان جودة الخدمات والمحافظة على بيئة سليمة ؛

2- تقييم الإنجازات حسب البرامج والمشاريع :

يمكن تبويب الإنجازات الحاصلة لسنة 2016 حسب البرامج والمشاريع كالآتي :

1.2- المشاريع الموكولة إلى الوكالة :

1.1.2- الجيل الرابع للبرامج الوطني لتهديب الأحياء الشعبية :

يشمل هذا البرنامج تهديب 244 حيا خلال الفترة (2007-2015) موزعة على 193 بلدية بكلفة تقدر بـ 129,8 مليون دينار وذلك بعد أن تم إدراج 19 حيا جديدا و 11 توسعة مشاريع ضمن البرنامج يتم تمويلها من قبل الإتحاد الأوروبي والوكالة الفرنسية للتنمية في إطار إستغلال فواضل اتفاقية القرض CTN 6016 01 F وميزانية الدولة.

ويمكن تلخيص تقدم البرنامج إلى غاية 31 ديسمبر 2016 كما يلي :

- 242 حيا : إنتهت الأشغال بها ؛

- 1 حي (المستقبل 1 و 2 بأريانة) : - برنامج أصلي : إنتهت الأشغال

- برنامج توسعة : في طور الأشغال.

وبلغت قيمة الإنجازات خلال سنة 2016 بعنوان البرنامج الوطني لتهديب الأحياء الشعبية حوالي 797 ألف دينار وهي تمثل نسبة 0,6 % من جملة إنجازات السنة.

2.1.2- البرنامج الإضافي للإحاطة بالأحياء الشعبية بالمدن الكبرى :

يهم هذا البرنامج 21 مطقة تدخل تتكون من 56 حيا يقطنها حوالي 200 ألف ساكن وتتوزع على 17 بلدية ومجلس جهوي بكلفة جمالية تقدر بحوالي 149,7 مليون دينار. وقد تم تكليف الوكالة بإنجاز عناصر البنية الأساسية وتحسين السكن والتجهيزات الجماعية والمنشآت الاقتصادية بكلفة تقدر بحوالي 121,6 مليون دينار.

ويمكن تلخيص تقدم البرنامج إلى غاية 31 ديسمبر 2016 كما يلي :

« بنية أساسية (21 منطقة) : إنتهت الأشغال بـ 20 منطقة (منها 2 مناطق في طور إنجاز أشغال برنامج التوسعة).

وبخصوص المنطقة المتبقية (الكبارية بتونس) فقد تم تهذيب أحياء النصر وبوحرر وفي طور إنجاز أشغال تهذيب أحياء النور 1 و 2 و 3.

◀ قاعات الرياضات الفردية (20 قاعة) : إنتهت الأشغال بـ 14 قاعة وهي جارية بـ 3 قاعات والدراسة متوقفة في انتظار فض الإشكال العقاري بقاعة منطقة بيرين بسيدي حسين فيما تم إلغاء إنجاز 2 قاعات بسبب وجود إشكاليات عقارية.

◀ ملاعب الأحياء (20 ملعب) : إنتهت الأشغال بـ 16 ملعب وهي جارية بملعب حي النوامر بسيدي بوزيد والدراسة متوقفة في انتظار فض الإشكال العقاري بملعب منطقة بيرين بسيدي حسين. أما بقية الملاعب (2 ملاعب) فقد تم إلغاء إنجازها بسبب وجود إشكاليات عقارية.

◀ المناطق الخضراء والترفيه للأطفال (10 مناطق) : إنتهت الأشغال بـ 7 منها. أما بالنسبة للمناطق المتبقية (3 مناطق) تم إلغاء إنجازها بسبب وجود إشكال عقاري.

◀ الفضاءات الصناعية (19 فضاء) : إنتهت الأشغال بـ 5 فضاءات صناعية وهي جارية بـ 2 فضاءات صناعية والدراسة متوقفة في انتظار فض الإشكال العقاري بالفضاء الصناعي منطقة بيرين بسيدي حسين أما بقية الفضاءات الصناعية (11 فضاء) فقد برزت بها إشكاليات عقارية حالت دون مواصلة إنجازها وتم إلغاء إنجازها.

◀ تحسين السكن (21 منطقة) : إنتهت الأشغال بجميع المناطق.

وبلغت قيمة الإنجازات خلال سنة 2016 بعنوان برنامج الإحاطة بالأحياء الشعبية بالمدن الكبرى حوالي 2,207 مليون دينار وهي تمثل 1,7% من جملة إنجازات السنة.

3.1.2- برنامج تهذيب وإدماج الأحياء السكنية :

يشمل هذا البرنامج الذي تم إقراره خلال سنة 2012 تهذيب 119 حيا بـ 50 بلدية و 6 مجالس جهوية يقطنها حوالي 685 ألف ساكنا.

وتبلغ كلفة البرنامج حوالي 435 مليون دينار وسيتم إنجازه خلال الفترة (2012-2016) على ثلاث أقساط يحتوي الأول على 38 حي الثاني على 35 حي فيما يضم القسط الثالث 46 حيا.

و تبعا لوجود بعض الحاجيات الإضافية ببعض المشاريع فقد تم رصد تمويلات إضافية من قبل الإتحاد الأوروبي لإنجاز برامج توسعة ببعض المشاريع (41 حي) وتهذيب منطقة دائرة النور بالقصرين وبالإضافة إلى ذلك فقد تم إدراج 21 حي جديد بالبرنامج وبذلك يرتفع عدد الأحياء من 119 إلى 140 حيا. فيما ترتفع الكلفة الجمالية للبرنامج من 435 مليون دينار إلى حوالي 574,1 مليون دينار.

ويتم تمويل البرنامج على حساب ميزانية الدولة وعن طريق قرض من البنك الأوروبي للإستثمار والوكالة الفرنسية للتنمية وهبة من الإتحاد الأوروبي.

ويمكن تلخيص تقدم القسط الأول من البرنامج إلى غاية 31 ديسمبر 2016 كما يلي :

• بنية أساسية (يهم هذا العنصر 140 حي) :

85 حيا	: إنتهت الأشغال ؛
24 حي	: الأشغال جارية ؛
10 أحياء	: تم تعيين المقولة ؛
14 حي	: في طور الدراسة ؛
3 أحياء	: تم تشخيص الحي وسيتم نشر طلب العروض للدراسات
4 أحياء	: تولى المجلس الجهوي التكفل بإنجاز الأشغال.

• ملاعب الأحياء (59 ملعب) :

14 ملعب	: إنتهت الأشغال ؛
8 ملاعب	: الأشغال جارية ؛
1 ملعب (عيشوشة المطار برواد)	: تم تعيين المقولة ؛
5 ملاعب	: في مرحلة تعيين المقولة ؛
2 ملاعب	: في طور الدراسة ؛
8 ملاعب	: تم تخصيص العقارات ووضعها على الذمة ؛
6 ملاعب	: تم تخصيص العقارات وبصدد القيام بإجراءات ووضعها على الذمة ؛

- 5 - ملاعب : لم يتم تخصيص العقارات ؛
- 9 - ملاعب : تم إلغاؤها لعدم تخصيص العقار.
- 1 - ملعب (الطيب المهيري والنزهة بسليانة) : تم تعويضه بفضاء صناعي بطلب من الجهة؛

• التجهيزات الجماعية (68 فضاء) :

- 6 - فضاءات : إنتهت الأشغال.
- 9 - فضاءات : الأشغال جارية
- 6 - فضاءات : تم تعيين المقاوله
- 6 - فضاءات : في مرحلة تعيين المقاوله
- 13 - فضاء : في طور الدراسة.
- 10 - فضاءات : تم تخصيص العقار ووضعها على الذمة.
- 8 - فضاءات : تم تخصيص العقارات وبصدد القيام بإجراءات وضعها على الذمة.
- 3 - فضاءات : لم يتم تخصيص العقارات
- 5 - فضاءات : تم إلغاؤه لعدم تخصيص العقار.
- 2 - فضاءات : تم تعويضها بفضاءات صناعية.

• الفضاءات الصناعية (44 فضاء):

- 3- فضاءات : إنتهت الأشغال.
- 5- فضاءات : الأشغال جارية.
- 1 - فضاء (بدار بتاكلسة) : تم تعيين المقاوله.
- 3 - فضاءات : في مرحلة تعيين المقاوله.
- 11- فضاء : في طور الدراسة.
- 6- فضاءات : تم تخصيص العقارات ووضعها على الذمة.
- 6- فضاءات : تم تخصيص العقار وبصدد القيام بإجراءات وضعه على الذمة.
- 2- فضاءات : لم يتم تخصيص لعقارات.
- 7- فضاءات : تم إلغاؤها لعدم تخصيص العقار.

• تحسين السكن (بهم هذا العنصر 97 حي) :

52 - حي	: انتهت الأشغال ؛
10 - أحياء	: الأشغال جارية ؛
21 - حي	: تم إعداد البحوث الإجتماعية والفنية.
12 - حي	: في طور إعداد البحوث الإجتماعية والفنية.
2 - أحياء	: سيتم إعداد البحوث الإجتماعية والفنية.

وبلغت قيمة الإنجازات بهذا العنوان خلال سنة 2016 حوالي 104,652 مليون دينار وهي تمثل حوالي 79,2 % من إنجازات السنة.

4.1.2- البرنامج الوطني لتأهيل مسالك توزيع منتوجات الفلاحة والصيد البحري:

يشمل البرنامج الذي تسهر الوكالة على تنفيذ جزء منه والمتمثل في 58 مشروعا تهم أسواق الجملة ذات المصلحة الوطنية والجهوية وأسواق الدواب والمسالخ بكلفة أولية تقدر بحوالي 28,5 مليون دينار.

ويمكن تلخيص تقدم المشاريع إلى غاية 31 ديسمبر 2016 كما يلي :

37 - مشروع	: إنتهت الأشغال ؛
2 - مشاريع	: الأشغال جارية ؛
1 - مشروع (مسخ بلدي برواد)	: طلب عروض غير مجد في مناسبتين.
18 - مشروع	: تم التخلي عنها أو إرجاؤها.

وبلغت قيمة الإنجازات بهذا العنوان خلال سنة 2016 حوالي 1,266 مليون دينار وهي تمثل حوالي 0,9 % من إنجازات السنة.

5.1.2- برنامج تهذيب النسيج العمراني القديم :

يشمل التدخل بالنسيج العمراني القديم تهذيب البنية الأساسية وترميم الواجهات وتهينة الساحات لـ 4 مدن عتيقة بكل من القيروان وسوسة وتونس و صفاقس وذلك من خلال تهذيب شبكات البنية الأساسية وتحسين الواجهات وتبليط وتجميل الساحات بكلفة جمالية تقدر بحوالي 14,8 مليون دينار. وتندرج هذه العمليات النموذجية ضمن البرنامج الوطني للتأهيل العمراني.

وقد تم خلال سنة 2016 إنهاء أشغال البنية الأساسية بمشاريع المدينة العتيقة بصفاقس والمدينة العتيقة بالقيروان والمدينة العتيقة بتونس وأشغال مكونة ترميم الواجهات في كل من القيروان وسوسة وتونس.

وانتهت بالتالي أشغال البنية الأساسية وترميم الواجهات في المدن العتيقة الأربعة (سوسة، صفاقس، القيروان، تونس).

وبلغت قيمة الإنجازات بهذا العنوان خلال سنة 2016 حوالي 3,559 مليون دينار وهي تمثل حوالي 2,7 % من إنجازات السنة.

6.1.2- مشروع تهيئة الأراضي البيضاء بحي المطر بسوسة :

تم في إطار هذا المشروع بناء 46 مسكنا لإعادة الإسكان وإنجاز أشغال الطرقات والتطهير و أشغال ربط تسعة محطات ضغط لتوزيع الكهرباء وشبكة الانارة وشبكة التنوير العمومي. ويتم تمويل القسط الثاني من هذا المشروع عن طريق صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية في إطار إتفاقية التمويل المبرمة بين الدولة التونسية والوكالة الفرنسية للتنمية CTN 6016.

وبلغت قيمة الإنجازات خلال سنة 2016 بهذا العنوان حوالي 161 ألف دينار وهي تمثل حوالي 0,1 % من إنجازات السنة.

7.1.2- البرنامج الخصوصي لتهديب الأحياء الشعبية للحد من التفاوت الجهوي :

يهدف هذا البرنامج إلى تهديب 220 حي بكلفة جمالية قدرها 225 مليون دينار. وقد تم في إطار هذا البرنامج تكليف وكالة التهذيب والتجديد العمراني بإنجاز 77 مشروع (87 حي) بعنوان قسطين 2016 و 2017 بكلفة جمالية قدرها 76,3 مليون دينار. ويمكن تلخيص تقدم تنفيذ المشاريع التي تم تكليف الوكالة بإنجازها إلى غاية 2016/12/31 كما يلي :

• قسط 2016 (56 مشروع)

- 6 مشاريع : تم تعيين المقاول.
- 18 مشروع : تم نشر طلب العروض للأشغال.
- 1 مشروع (الشوارفية بيرج العامري) : تم إعداد الدراسة ويبقى نشر طلب العروض للأشغال مرتبط بتدخل الديوان الوطني للتطهير.
- 31 مشروع : في طور الدراسة.

• قسط 2017 (21 مشروع)

- تم نشر طلب العروض للدراسات.
في طور إعداد ملف طلب العروض للدراسات.
1 مشروع (الحي السياحي بالزربية) : تم إرجاء الإعلان على طلب العروض للدراسات في انتظار تدخل الديوان الوطني للتطهير.

- 13 مشروع

- 7 مشاريع

- 1 مشروع

وبلغت قيمة الإنجازات خلال سنة 2016 بهذا العنوان حوالي 100 ألف دينار وهي تمثل حوالي 0,1 % من إنجازات السنة.

8.1.2- البرنامج الخصوصي للسكن الإجتماعي :

يهدف هذا البرنامج إلى تلبية حاجيات الفئات الإجتماعية الأكثر فقرا ومحدودة الدخل من السكن اللائق وبدرجة أولى القضاء على ظاهرة الأكواخ والمساكن البدائية. وقد تم تكليف الوكالة بإنجاز 807 مسكنا اجتماعيا بكل من سيدي حسين وطبربة والمتلوي والمزونة وسيدي بوزيد وبوعراة بالإضافة إلى تهيئة 516 مقسما اجتماعيا بالقصرين وقدرت كلفة إنجاز هذه المشاريع بحوالي 51,3 مليون دينار.

وقد تم خلال سنة 2015 مواصلة إنجاز الأشغال بمدينة عمر المختار بسيدي حسين ومواصلة إنجاز أشغال تهيئة 516 مقسما اجتماعيا بالقصرين وانطلاق إنجاز أشغال بناء 128 مسكنا بالمتلوي وإنهاء الدراسات مشاريع 182 مسكنا بسيدي بوزيد و 35 مسكنا بالمزونة وانطلاق إعداد الدراسات الخاصة بمشروع بناء 120 مسكنا ببوعراة.

وبلغت قيمة الإنجازات خلال سنة 2016 بهذا العنوان حوالي 5,159 مليون دينار وهي تمثل حوالي 3,9 % من إنجازات السنة.

9.1.2- مشاريع مختلفة :

تتم هذه المشاريع أساسا مشاريع التهذيب التي تم تكليف الوكالة بإنجازها من قبل مجالس الولايات إضافة إلى المشاريع المدرجة ضمن برنامج التنمية الجهوية بولايات تونس وأريانة ومنوبة وقابس والكاف و صفاقس. ويتم تمويل هذه المشاريع عن طريق المجالس الجهوية للولايات المعنية، ما عدا مشروع تهذيب منطقة السلطنية و المصلة بساقية الدائر الذي يتم تمويله أساسا عن طريق الدولة والوكالة الفرنسية للتنمية و الإتحاد الأوروبي وبلدية صفاقس.

وقد تم تكليف الوكالة بإنجاز 22 مشروع بكلفة 5,354 مليون دينار ويمكن حوصلة تقدم إنجاز هذه المشاريع إلى غاية 31 ديسمبر 2016 كما يلي :

- 18 مشروع : إنتهت الأشغال بها ؛
- 2 مشاريع : في طرر الأشغال ؛
- 1 مشروع (الأنس بالكاف) : تم تعيين المقاوله ؛
- 1 مشروع (السمباط بالحامة) : في طرر الدراسة.

وبلغت قيمة الإنجازات خلال سنة 2016 بهذا العنوان حوالي 7,773 مليون دينار وهي تمثل نسبة 5,9 % من جملة إنجازات السنة.

2.2- مشاريع الوكالة الخاصة :

تركز نشاط الوكالة في نطاق هذه المشاريع خلال سنة 2016 على :

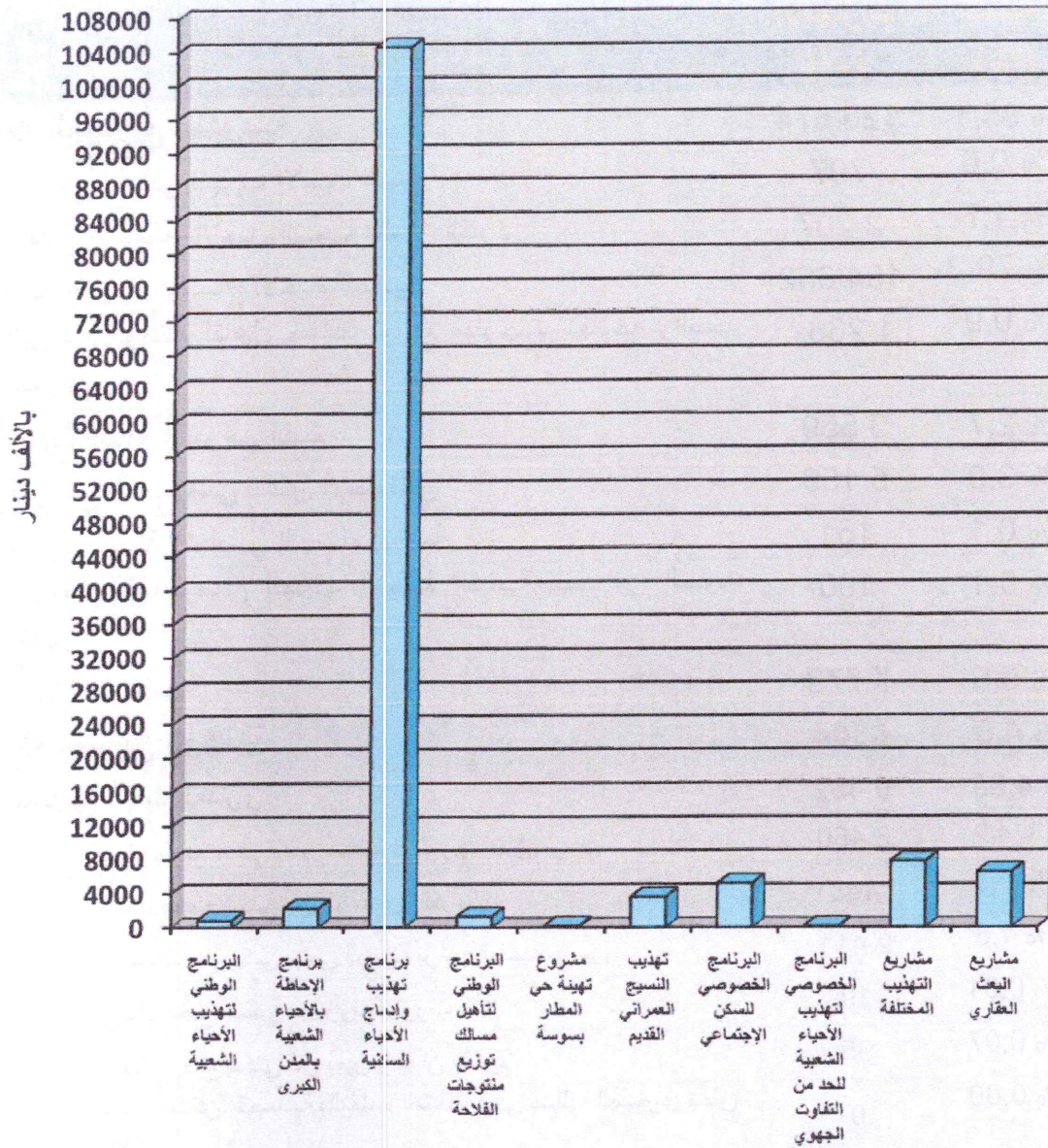
- إنهاء الأشغال بمشروع بناء مجمع سكني وتجاري بعين زغوان بالكرم (إقامة الزمرد) ؛
- إنهاء الأشغال بمشروع بناء مجمع سكني بحي الرمانة 2 بتونس.
- مواصلة الأشغال لمشروع بناء مجمع سكني وتجاري ثان بحي صقلية الصغرى بحلق الوادي (إقامة الميناء 2).
- إعطاء الإذن لانطلاق أشغال مشروع بناء مجمع سكني ثان بعين زغوان بالكرم.
- تعيين المقاوله لمشروع بناء مجمع سكني بجزرونة ببلدية بنزرت.
- مواصلة إعداد الدراسات مشروع بناء مقاسم بحي صقلية الصغرى بحلق الوادي.
- انطلاق الدراسات لمشروع بناء مجمعين سكنيين بفوشانة بين عروس
- نشر طلب العروض للدراسات لمشروع بناء مجمع سكني بتقسيم الوفاء بالمرازقة.

وبلغت قيمة الإنجازات خلال سنة 2016 حوالي 6,504 مليون دينار بإعتبار اقتناء الأراضي والتسويات العقارية وهو ما يمثل حوالي 4,9 % من جملة إنجازات السنة.

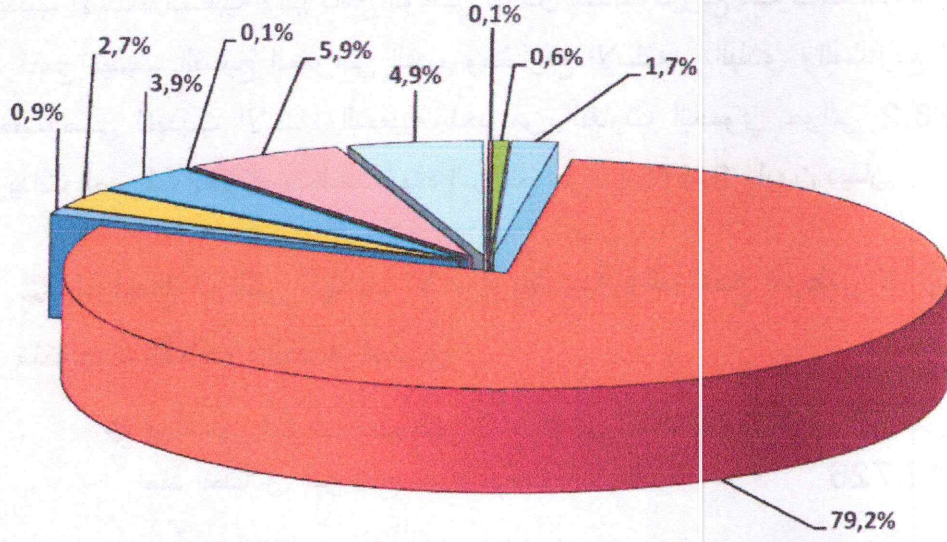
إنجازات سنة 2016 حسب البرامج والمشاريع

النسبة (%)	الإنجازات (أ.د.)	البيان
% 95,1	125 674	❖ المشاريع المفوضة
% 0,6	797	البرنامج الوطني لتهديب الأحياء الشعبية
% 1,7	2 207	برنامج الإحاطة بالأحياء الشعبية بالمدن الكبرى
% 79,2	104 652	برنامج تهديب وإدماج الأحياء السكنية
% 0,9	1 266	البرنامج الوطني لتأهيل مسالك توزيع منتوجات الفلاحة والصيد البحري
% 2,7	3 559	تهديب النسيج العمراني القديم
% 3,9	5 159	البرنامج الخصوصي للسكن الإجتماعي
% 0,1	161	مشروع تهيئة الأراضي البيضاء بسوسة
% 0,1	100	البرنامج الخصوصي لتهديب الأحياء الشعبية للحد من التفاوت الجهوي
% 5,9	7 773	مشاريع مختلفة
% 4,9	6504	❖ مشاريع الوكالة
% 4,89	6 482	مشاريع البعث العقاري
% 2,6	3 460	- بناء مجمع سكني بحي صقلية الصغرى بحلق الوادي
% 0,3	468	- بناء مجمع سكني بعين زغوان بالكروم
% 1,8	2 411	- بناء مجمع سكني بحي الرمانة برأس الطابية بتونس
% 0,01	19	- بناء مجمع سكني بجزر زونة ببنزرت
% 0,07	95	- بناء مجمع سكني ثان بعين زغوان بالكروم
% 0,00	0	- بناء مساكن إقتصادية بالمقاسم المتخللة بحي صقلية الصغرى بحلق الوادي
% 0,01	18	- بناء مساكن إقتصادية بفوشانة
% 0,01	8	- تهيئة تقسيم فوشانة وتقسيم السيجومي بسيدي حسين
% 0,00	3	- بناء مساكن إقتصادية بنابل وفوشانة وبرأس الطابية بتونس وحلق الوادي (دراسات)
% 0,0	3	مشاريع مختلفة
% 0,01	19	إقتناء أراضي والتسويات العقارية
% 100	132 178	المجموع

قيمة الإنجازات لسنة 2016 حسب البرامج والمشاريع



توزيع الإنجازات لسنة 2016 حسب البرامج والمشاريع



- البرنامج الوطني لتنظيف الأحياء الشعبية
- برنامج الإحاطة بالأحياء الشعبية بالمدن الكبرى
- برنامج تهيئة وإعماج الأحياء السكنية
- البرنامج الوطني لتأهيل مسالك توزيع منتجات الفلاحة
- تهيئة التسجج العمراني القديم
- البرنامج الخصوصي للسكن الإجتماعي
- البرنامج الخصوصي لتنظيف الأحياء الشعبية للحد من التلوث الجهوي
- مشاريع التهيئة المختلفة
- مشاريع البعث العقاري
- تهيئة الأراضي البيضاء بحي المطار

3- الإستخلاص (إلى غاية 2016/12/31) :

بلغت نسبة الإستخلاص للمشاريع الموكول تنفيذها للوكالة بعنوان البرنامج الوطني لتهديب الأحياء الشعبية والبرنامج الوطني لتأهيل مسالك توزيع منتوجات الفلاحة والصيد البحري وبرنامج تهديب النسيج العمراني القديم ومشاريع الإستثمار البلدي والمشاريع المختلفة البرنامج الخصوصي لتهديب الأحياء الشعبية للحد من التفاوت الجهوي حوالي 98,2%. وتبلغ قيمة مؤيدات الصرف الغير مستخلصة بهذه البرامج حوالي 8,475 مليون دينار.

⊖ البرنامج الوطني لتهديب الأحياء الشعبية والبرنامج الوطني لتأهيل مسالك توزيع منتوجات الفلاحة والصيد البحري :

❖ قيمة مؤيدات الصرف التي أرسلت إلى البلديات وصندوق القروض منذ إنطلاق البرنامج : 312,726 مليون دينار

❖ قيمة المبالغ المستخلصة لدى البلديات وصندوق القروض : 311,688 مليون دينار

❖ نسبة الإستخلاص : 99,7 %

تبلغ قيمة مؤيدات الصرف الغير مستخلصة بعنوان البرنامجين حوالي 1,038 مليون دينار.

⊖ برنامج تهديب النسيج العمراني القديم :

❖ قيمة مؤيدات الصرف التي أرسلت إلى البلديات : 13,961 مليون دينار

❖ قيمة المبالغ المستخلصة لدى البلديات : 12,149 مليون دينار

❖ نسبة الإستخلاص : 87 %

تبلغ قيمة مؤيدات الصرف الغير مستخلصة بهذا العنوان حوالي 1,812 مليون دينار.

Ⓒ مشروع الإستثمار البلدي :

❖ قيمة مؤيدات الصرف التي أرسلت إلى البلديات : 34,188 مليون دينار

❖ قيمة المبالغ المستخلصة لدى البلديات : 34,027 مليون دينار

❖ نسبة الإستخلاص : 99,5%

تبلغ قيمة مؤيدات الصرف الغير مستخلصة بهذا العنوان حوالي 161 ألف دينار.

Ⓒ مشاريع مختلفة (المشروعين العمرانيين الثالث والرابع، ومشروع إعادة إسكان

قاطني الوكايل بتونس، مشاريع التهذيب المختلفة، تهيئة حي المطار بسوسة...):

❖ قيمة مؤيدات الصرف المرسلة : 119,336 مليون دينار

❖ قيمة المبالغ المستخلصة : 113,903 مليون دينار

❖ نسبة الإستخلاص : 95,4%

تبلغ قيمة مؤيدات الصرف الغير مستخلصة بهذا العنوان حوالي 5,433 مليون دينار.

Ⓒ البرنامج الخصوصي لتهذيب الأحياء الشعبية للحد من التفاوت الجهوي:

❖ قيمة مؤيدات الصرف التي أرسلت إلى البلديات : 99,444 ألف دينار

وصندوق القروض

❖ قيمة المبالغ المستخلصة لدى البلديات وصندوق القروض : 68,333 ألف دينار

❖ نسبة الإستخلاص : 68,7%

تبلغ قيمة مؤيدات الصرف الغير مستخلصة بهذا العنوان حوالي 31,111 ألف دينار.

4- نفقات التصرف والمجمدات :

بلغت جملة نفقات التصرف والمجمدات لسنة 2016 حوالي 8,707 مليون دينار دون احتساب الأداء على الأرباح.

وإذا اعتبرنا الأداء على الأرباح فإن جملة نفقات التصرف والمجمدات تبلغ حوالي 10,158 مليون دينار.

وتتوزع نفقات التصرف والمجمدات لسنة 2016 كالاتي :

1.4- نفقات التصرف :

بلغت نفقات التصرف لسنة 2016 حوالي 9,589 مليون دينار بإحتساب الأداء على الأرباح (1,451 مليون دينار) مبنوية كالاتي :

□ أعباء الأعوان (6219 ألف دينار) : تهتم الأجور والأعباء الإجتماعية لأعوان وإطارات الوكالة ؛

□ مشتريات غير مخزنة من المواد واللوازم (400 ألف دينار) : تهتم أساسا اللوازم المكتبية والمحروقات والكهرباء ؛

□ خدمات خارجية وخدمات خارجية أخرى (935 ألف دينار) : تمثل أساسا المصاريف المتعلقة بالصيانة والإصلاح ومعاليم الكراء والتأمين والإشهار ونفقات بريدية والاتصالات ؛

□ هبات ومنح (360 ألف دينار): تهتم بالأساس المنح التي تم صرفها لفائدة وداوية الأعوان والجمعيات ؛

□ ضرائب وأداءات ودفوعات أخرى (1675 ألف دينار) : تمثل أساسا الأداء على التكوين المهني والمساهمة في صندوق النهوض بالمساكن لفائدة الأجراء ومعاليم التسجيل والأداء على الجولان والضرائب على الأرباح.

2.4 - نفقات المجمدات :

بلغت نفقات المجمدات لسنة 2016 حوالي 569 ألف دينار مبوبة كآآتي :

- معدات وبرامج إعلامية : 131 ألف دينار وتهم بالأساس إقتناء حواسيب وآلات طباعة ومعدات للسلامة المعلوماتية وتطوير منظومة التراسل الداخلي ومنظومة التصرف في الموارد البشرية وتجهيز قاعة الاجتماعات.
- أراضي : 10 آلاف دينار وتمثل مصاريف تسجيل أرض بباجة ومصاريف الدراسات المعمارية لإحداث تمثيلات جهوية بباجة وسليانة.
- بناءات وتجهيزات عامة وتهيئة المباني : 70 ألف دينار تمثل بالأساس بعض التجهيزات العامة للمقر الرئيسي وأجهزة التكييف.
- معدات نقل : 278 ألف دينار تهم أساسا إقتناء السيارات المبرمجة بالميزانية في إطار تجديد أسطول السيارات ومصاريف صيانة محركات السيارات.
- معدات وتجهيزات مكتبية : 80 ألف دينار وتمثل بالأساس إقتناء أثاث وتجهيزات مكتبية.

5- الموارد البشرية :

⊖ الإطارات والأعوان :

بلغ العدد الجملي لإطارات وأعوان الوكالة إلى غاية 31 ديسمبر 2016، 228 إطارا وعونا منهم 212 مباشرين للعمل بالوكالة و15 ملحقين لدى مؤسسات أخرى و 1 عون في حالة عدم المباشرة الخاصة.

ويتوزع الإطارات والأعوان المباشرون بالوكالة كآآتي :

عدد الإطارات والأعوان إلى غاية 2016/12/31	عدد الإطارات والأعوان إلى غاية 2015/12/31	البيان
200	197	القارون
9	7	المتربصون
3	5	الملحقون لدى الوكالة
212	209	المجموع

وتتمثل التطورات الخاصة بعدد الإطارات والأعوان خلال سنة 2016 بـ :

• بالنسبة للأعوان القارين :

- ترسيم 5 إطارات و 1 عون تسيير و 1 عون تنفيذ متربصين ؛
- إدماج إطار وعوني تسيير ملحقين لدى الوكالة ؛
- إحالة عوني تسيير وعون تنفيذ على التقاعد ؛
- إلحاق 3 إطارات وعون تسيير خارج الوكالة.

• بالنسبة للأعوان المتربصين

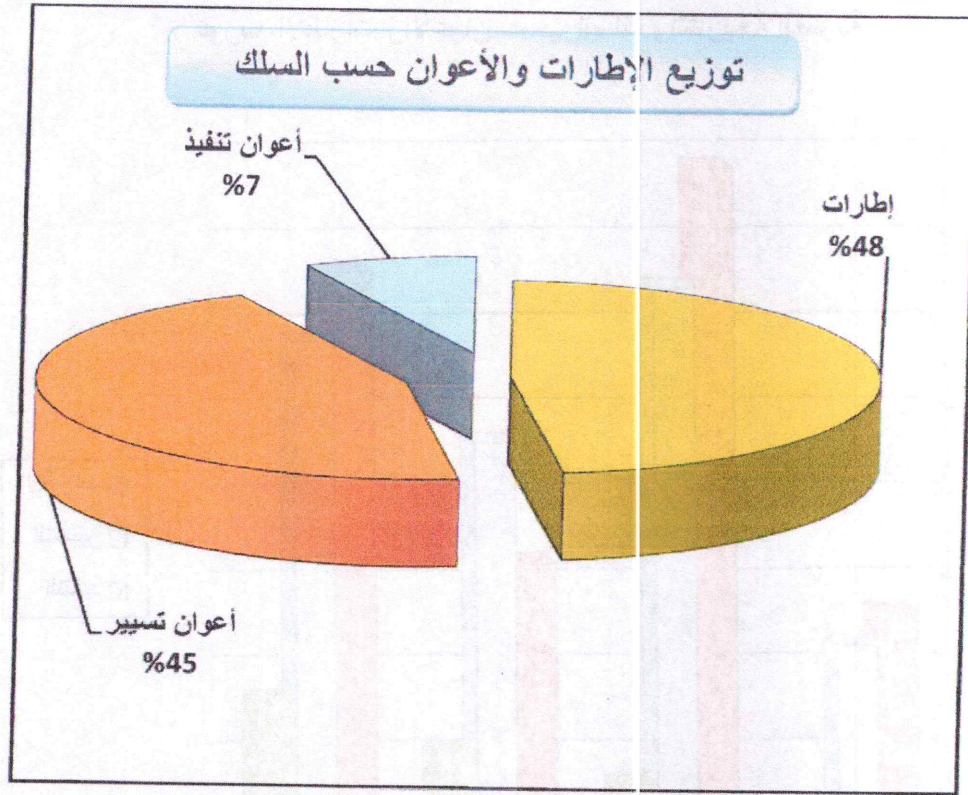
- انتداب 3 إطارات و 5 أعوان تسيير وعون تنفيذ ؛
- ترسيم 5 إطارات و 1 عون تسيير و 1 عون تنفيذ متربصين.

• بالنسبة للأعوان الملحقين لدى الوكالة

- إدماج إطار وعوني تسيير بالوكالة كانوا في حالة إلحاق ؛
- إلحاق إطار لدى الوكالة.

ويتوزع مجموع الإطارات والأعوان المباشرين للعمل حسب السلك كآتي:

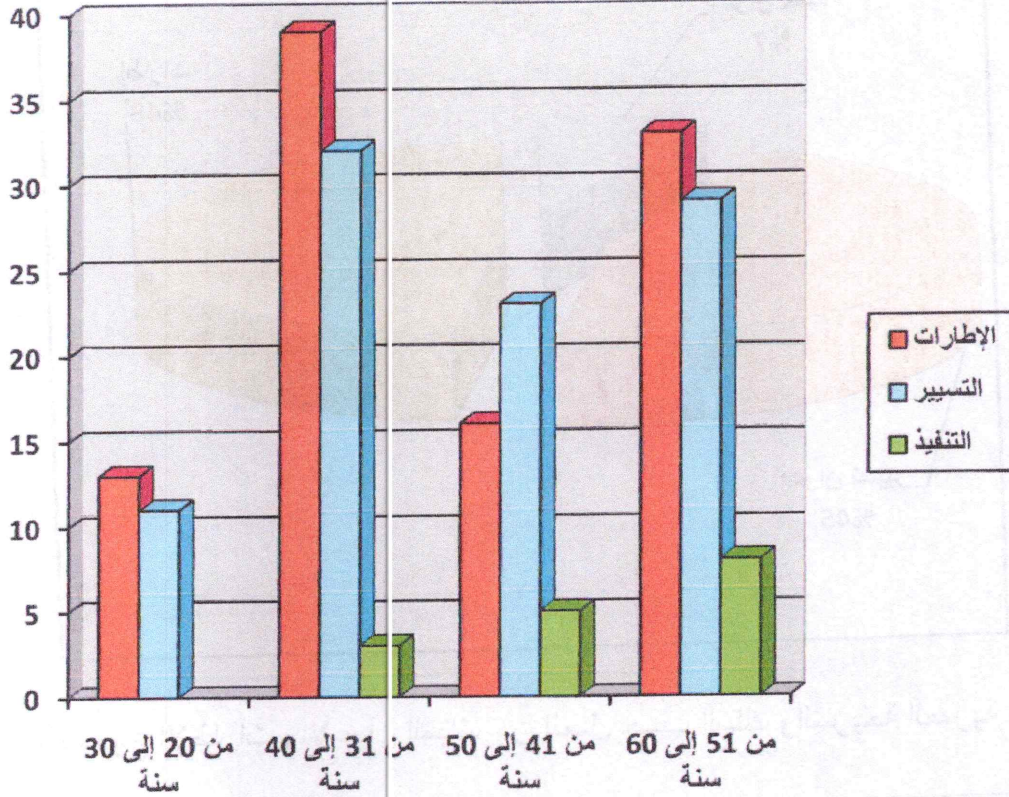
الإطارات والأعوان إلى غاية 2016/12/31		الإطارات والأعوان إلى غاية 2015/12/31		البيان
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
% 48	101	% 44	92	إطارات
% 45	95	% 48	100	أعوان تسيير
% 7	16	% 8	17	أعوان تنفيذ
% 100	212	% 100	209	المجموع



يتوزع مجموع الإطارات والأعوان المباشرون للعمل حسب السلك والشريحة العمرية كالاتي:

المجموع		التنفيذ		التسيير		الإطارات		الشريحة العمرية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
% 11	24	% 0	0	% 5	11	% 6	13	30-20
% 35	74	% 1	3	% 15	32	% 19	39	40-31
% 21	44	% 2	5	% 11	23	% 8	16	50-41
% 33	70	% 4	8	% 14	29	% 15	33	60-51
% 100	212	% 7	16	% 45	95	% 48	101	المجموع

توزيع الإطارات والأعوان حسب السلك والشريحة العمرية



وينتظر أن يبلغ عدد الأعوان والإطارات المعنيين بالبلوغ لسن التقاعد القانوني خلال الخمس سنوات المقبلة (من سنة 2017 إلى سنة 2021) 40 إطار و عون وهو ما يمثل 19% من العدد الجملي للأعوان إلى غاية 31 ديسمبر 2016.

⊖ الخطط الوظيفية :

تم خلال سنة 2016 إسناد خطط وظيفية لـ 22 إطار و عوناً موزعة كالاتي :

العدد	الخطوة
1	مدير منسق
2	مدير
2	كاهية مدير / رئيس مشاريع برتبة كاهية مدير
11	رئيس مصلحة / رئيس مشاريع برتبة رئيس مصلحة
3	كاهية رئيس مشاريع
3	رئيس مكتب
22	المجموع

وبذلك يرتفع عدد الخطط الوظيفية من 112 سنة 2015 إلى 119 سنة 2016.

⊖ الترقيات في الصنف والتدرج في الدرجة :

تم خلال سنة 2016 تمتيع :

- 43 إطارا وعونا بالترقية في الخطة ؛
- 39 إطارا وعونا بالترقية في الصنف ؛
- 33 إطارا وعونا بالترقية بالجدارة ؛
- 109 إطارا وعونا بالترقية في الدرجة طبقا للتراتب الجاري بها العمل.

6- تنظيم الوكالة :

تم خلال سنة 2016 إقرار عدة إجراءات لتحسين ظروف العمل والرفع في المردودية من

ذلك :

- المصادقة على تصميم التطبيق الخاصة بمتابعة والتصرف في المشاريع والشروع في تجربة التطبيق.
- الشروع في عملية تجربة التطبيق الإعلامية للتصرف المندمج وتكوين المستعملين على استخدامها.
- تصميم وتركيز تطبيق إعلامية تساعد على متابعة والتصرف في طلبات العروض وإعداد محاضر جلسات لجنة مراقبة الصفقات ومجالس الإدارة
- وضع وتركيز التطبيق الإعلامية الخاصة بالتصرف في المشاريع المدرجة ضمن البرنامج الخصوصي للسكن الإجتماعي (متابعة الخلاصات، جداول الديون...)
- الشروع في تصميم تطبيق إعلامية للتصرف في مطالب الإصلاحات الإعلامية ومطالب العطل.
- مواصلة نشر مستجدات الوكالة على الصفحة الرسمية للوكالة على موقع الفايسبوك واعتمادها كوسيلة إعلام إضافية تهدف لمزيد التعريف بالوكالة وأنشطتها ومستجداتها.

• تنظيم إجتماعات مع السادة رؤساء المشاريع قصد متابعة تقدم إنجاز المشاريع والنظر في تدليل الصعوبات التي تعترض تنفيذها وحثهم على احترام الأجال.

7- التكوين والتعاون الدولي :

❖ التكوين :

شمل التكوين خلال سنة 2016، 109 مشاركة منها 102 مشاركة بعنوان التكوين بين المؤسسات وداخل المؤسسة و7 مشاركات في التكوين المستمر المشفوع بشهاند في عدة مجالات. وشمل التكوين بين المؤسسات وداخل المؤسسة مجالات التنظيم (6 مشاركات) والمجال التقني والفني (6 مشاركات) ومجال الصفقات العمومية (مشاركتين) ومجال الإعلامية (2 مشاركات) والمجال المالي والمحاسبي (5 مشاركات) ومجال التدقيق (1 مشاركة) ومجال الموارد البشرية (3 مشاركات) ومجال مراقبة التصرف (مشاركتين) ومجال الجودة (73 مشاركة) ومجال التصرف في الأرشيف (مشاركتين).

أما مجال التكوين المستمر فقد شمل 7 مشاركات :

- مواصلة التكوين لـ 2 فنيين ساميين للحصول على شهادة مهندس في الهندسة المدنية ؛
- مواصلة التكوين لفني سامي للحصول على شهادة في البيئة والسلامة والجودة ؛
- مواصلة التكوين لعون للحصول على شهادة الإجازة التطبيقية في التصرف في الموارد البشرية ؛
- مواصلة التكوين لعونين للحصول على شهادة مؤهل تقني سامي ؛
- مواصلة التكوين لعون للحصول على شهادة مؤهل تقني مهني.

وقد بلغت قيمة مصاريف التكوين 72,109 ألف دينار.

ومن ناحية أخرى تولت الوكالة خلال سنة 2016 تأطير 60 طالبا من الجامعات التونسية في مجالات مختلفة وذلك في إطار مساهمتها في برنامج تفتح الجامعة على المحيط وقد مكنت الوكالة المعنيين بالأمر من الإطلاع والمساهمة في نشاط الوكالة ومختلف برامجها وعلى تنظيمها وطرق التصرف المعتمدة بها.

❖ التعاون الدولي :

في إطار التعاون الدولي شمل نشاط الوكالة خلال سنة 2016 :

• تواصلت خلال سنة 2016 مهمة الدعم الفني والمؤسساتي الموجه للوكالة في إطار اتفاقية التمويل CTN 1109 04G المبرمة بين الدولة التونسية والوكالة الفرنسية للتنمية وذلك عن طريق مجمع دراسات تونسي وأجنبي مختص. وتتمثل مهمة مكتب الدراسات أساسا في وضع برنامج لعمليات الدعم الفني وإعداد الخطوط المرجعية وتوفير الخبراء اللازمين لتنفيذها ومتابعتها واستلامها وذلك في المجالات التالية :

- دراسات منهجية (التموقع الإستراتيجي للوكالة وتطوير تنظيمها، الإجراءات والمعايير البيئية، النجاعة الطاقية، تطوير التنظيم الداخلي لتصميم ومتابعة برنامج تهذيب وإدماج الأحياء السكنية، صياغة التقارير الفنية والمالية، تحسين تقييم التأثيرات البيئية والاجتماعية) ؛
- تكوين وتدعيم قدرات إطارات وأعاون الوكالة؛
- الاتصال والإعلام ؛
- تصميم ووضع نظام معلومات جغرافي.

وقد تم في إطار هذه المهمة خلال سنة 2016 :

- ✓ إنهاء مرحلة تحليل التموقع الإستراتيجي للوكالة بالنسبة لدراسة التموقع الإستراتيجي للوكالة وتطوير تنظيمها.
- ✓ إنهاء مرحلة الدعم على تصميم البحوث الإقتصادية والاجتماعية بالنسبة لدراسة تطوير التنظيم الداخلي لتصميم ومتابعة برنامج تهذيب وإدماج الأحياء السكنية.
- ✓ إنهاء الدراسة المتعلقة بصياغة التقارير الفنية والمالية وقد تم تقديم نتائج الدراسة في إطار ورشة عمل بحضور مكتب الدراسات وعدد من إطارات الوكالة بتاريخ 25 أكتوبر 2016.
- ✓ بالنسبة للدراسة المتعلقة بإعداد دليل الإجراءات للتصرف البيئي والاجتماعي تم نشر طلب العروض لتعيين مكتب دراسات مختص للمتابعة الاجتماعية والبيئية للمشروعين النموذجيين بحيي الخضراء والوفاء بصفاقس.

✓ إنهاء الدراسة المتعلقة بإعداد دليل إجراءات لمتابعة تنفيذ وإنجاز المشاريع وقد تمت المصادقة على هذا الدليل وتم تقديم مكونات الدليل ونتائج الدراسة في إطار ورشة عمل بحضور مكتب الدراسات وعدد من إطارات الوكالة من رؤساء مشاريع ومكلفين بإعداد الدراسات وذلك بتاريخ 26 أكتوبر 2016.

✓ إنهاء مرحلة التشخيص الخاصة بوضع استراتيجية التخاطب ودليل عملي لتنفيذ برنامج تهذيب وإدماج الأحياء السكنية

✓ الشروع في متابعة تجربة استعمال نظام المعلومات الجغرافي.

✓ مشاركة 4 إطارات في زيارة دراسية بلوزان بسويسرا حول موضوع "استراتيجية تنفيذ التواصل في المشاريع العمرانية" وذلك خلال شهر مارس 2016.

✓ مشاركة 4 إطارات في زيارة دراسية بنانت بفرنسا حول موضوع "تنفيذ سياسات المدن والسكن" وذلك خلال شهر مارس 2016.

✓ مشاركة إطارين في المؤتمر الدولي السكن 3 المنظم من قبل الأمم المتحدة وذلك بكينيو بالإكوادور خلال شهر أكتوبر 2016.

✓ تنظيم حلقة تكوينية حول طرق التواصل في المشاريع العمرانية وذلك يومي 10 و 11 مارس 2016 بتونس بمشاركة 50 إطارا من الوكالة.

✓ تنظيم حلقة تكوينية حول تقديم استراتيجيات التواصل في إطار برنامج تهذيب وإدماج الأحياء السكنية وذلك يومي 5 و 6 أكتوبر 2016 بتونس بمشاركة 50 إطارا من الوكالة.

• تم في إطار اتفاقية التعاون الثلاثي بين الوكالة والوكالة الفرنسية للتجديد العمراني والوكالة الفرنسية للتنمية مواصلة تنفيذ برنامج التكوين مع المدرسة الفرنسية للتجديد العمراني من خلال تنظيم دورة تكوينية بالحمامات بتونس حول موضوع "المقاربة التشاركية في المشاريع العمرانية ومشاريع تهذيب الأحياء الشعبية" خلال الفترة الممتدة من 27 إلى 29 أبريل 2016 بمشاركة 30 إطارا من الوكالة وذلك تحت إشراف خبراء في المجال من المدرسة الوطنية للتجديد العمراني وبحضور ممثلين عن الوكالة الفرنسية للتنمية.

وقد تم خلال هذه الدورة التكوينية التركيز على المحاور التالية :

✓ التعريف بمنهجية المقاربة التشاركية ومجالاته ومختلف مستوياتها والأطراف المتدخلة بها

✓ الإضافات التي تقدمها المقاربة التشاركية وطرق تنفيذها مع التركيز على الاجتماعات العمومية الشعبية وجلسات العمل التشاركية ودورها في تحديد الحاجيات.

✓ دراسة مثال تجربة بلدية صفاقس ومنهجيتها المعتمدة في إطار إعداد ميزانيتها التشاركية

وقد لاقى تنظيم هذه الدورة التكوينية بتونس استحسان جميع الأطراف سواء من قبل خبراء المدرسة الوطنية للتجديد العمراني أو الحاضرين من إطارات الوكالة وذلك نظرا للتنظيم المحكم للدورة ولأهمية المستوى العلمي المقدم والمحتوى النظري والتطبيقي القيم للدورة.

● المشاركة في الحلقات التكوينية المنظمة من قبل الملتقى العالمي للتنمية الترابية والعمرانية ببلدان البحر الأبيض المتوسط (AVITEM) حول موضوع "المدينة في محيطها". حيث تم تنظيم الحلقة الأولى بفاس بالمغرب من 14 إلى 18 مارس 2016 والحلقة الثانية بمرسيليا بفرنسا من 22 إلى 28 ماي 2016 والحلقة الثالثة ببرشلونة بإسبانيا من 24 إلى 28 أكتوبر 2016. وقد مثلت هذه المشاركة فرصة للتداول مع ممثلين من "الإتحاد من أجل المتوسط" وممثلين عن مؤسسات مهنية مماثلة من بلدان المتوسط.

● المشاركة في الندوة التاسعة والأربعين لشبكة السكن والفرنكوفونية بجزيرة لارينيون من 30 ماي إلى 1 جوان 2016 حول موضوع "السكن الاجتماعي على ضوء مؤتمر الأمم المتحدة للإسكان". وقد تم خلال هذه الندوة تقديم مداخلة حول موضوع: "التجربة التونسية في مجال التهذيب العمراني: التهذيب كوسيلة إحياء اقتصادي واجتماعي".

● المشاركة في اجتماع مجلس إدارة شبكة السكن والفرنكوفونية بنانت بفرنسا يوم 26 سبتمبر 2016. وقد تم خلال هذه الجلسة انتخاب بالإجماع السيد الرئيس المدير العام كنائب رئيس للشبنة. كما تمت المصادقة خلال هذه الجلسة على ترشح تونس لتنظيم الندوة الخمسون للشبكة خلال شهر ماي 2017 والتي تتزامن مع ثلاثينية الشبكة.

● المشاركة ضمن الوفد الرسمي التونسي في المؤتمر الثالث حول السكن والتنمية العمرانية المستدامة (إسكان 3) المنظم من قبل الأمم المتحدة بكيثو بالإكوادور من 17 إلى 21 أكتوبر 2016. وقد تم تقديم مداخلة حول التجربة التونسية في تهذيب الأحياء الشعبية والتعريف ببرنامج تهذيب وإدماج الأحياء السكنية. كما تم اختيار مقاطع من المداخلة ضمن الشريط الوثائقي المنجز من قبل الإتحاد الأوروبي لتغطية الحدث.

● المشاركة ضمن الوفد التونسي في فعاليات مؤتمر الإسكان العربي الرابع من 20 إلى 22 ديسمبر 2016 بالرياض بالمملكة العربية السعودية.

● مشاركة 3 إدارات من الوكالة في الحلقة التكوينية التي نظمها مركز الدراسات المالية والإقتصادية والبنكية (CEFEB) التابع للوكالة الفرنسية للتنمية خلال شهر أبريل 2016 حول "التصرف في الخدمات العمرانية".

● مشاركة إطار من الوكالة خلال شهر جوان 2016 في حلقة تكوينية بمرسيليا بفرنسا وبلوزان بسويسرا منظمة من قبل مكتب الدراسات Urbaplan ومركز الدراسات المالية والإقتصادية والبنكية (CEFEB) التابع للوكالة الفرنسية للتنمية وذلك حول وسائل التخطيط العمراني.

● استقبال وفد ألماني من بنك التنمية وإعادة البناء يوم 18 فيفري 2016 وذلك للتعرف على الوكالة ومهامها والمشاريع التي تنجزها ولتباحث إمكانية تمويل بعض المشاريع.

● استقبال الشيخ عبد الله بن ناصر بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية في دولة قطر بحضور السيد وزير التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية يوم 1 مارس 2016. وقد تم تنظيم زيارة ميدانية إلى مشروع بناء المركب السكني "عمر المختار" بسيدي حسين السيجومي الذي يدرج ضمن البرنامج الخصوصي للسكن الاجتماعي.

● استقبال وفد مكون من أعضاء مجالس بلدية ركوادر لبيبة عاملة في البلديات بالقطر الليبي الشقيق وذلك في إطار برنامج دعم الحكم المحلي والاستقرار في ليبيا وبتنظيم من المركز الدولي للتنمية المحلية والحكم الرشيد وقد تم تنظيم زيارة ميدانية يوم 13 أبريل

2016 لأحياء العمري والحفيان والطرابلسي ببلدية المحمدية فوشانة بين عروس وذلك للإطلاع والاستفادة من التجربة التونسية في ميدان التهذيب والتجديد العمراني.

● استقبال وفد من الإتحاد الأوروبي يوم 11 ماي 2016 في إطار مهمة التدقيق وتقييم نجاعة المشاريع الممولة من قبل الإتحاد الأوروبي ينجزها خبراء لفائدة دائرة المحاسبات الأوروبية وتشمل برنامج تهذيب وإدماج الأحياء السكنية والبرنامج الوطني للتأهيل العمراني. وقد تم تنظيم زيارة لفائدة الوفد لأحياء البكري بأريانة والسعيدة النسيم بوادي الليل.

● استقبال وفد أردني يتكوّن من مدير عام دائرة الأوازم ومدير الشراء الإلكتروني وخبراء كوريين في مجال الشراء الإلكتروني يوم 20 ماي 2016 وذلك للإطلاع على تجربة الوكالة في مجال الشراء العمومي على الخط ومدى تقدّمها في استغلال منظومة TUNEPS للشراءات العمومية خاصة وأن الوكالة تعتبر مؤسسة سباقة على المستوى الوطني في هذا المجال.

● استقبال وفد من وزارة السكنى بمقاطعة كاتالونيا ببرشلونة بإسبانيا يوم 31 ماي 2016 وذلك لتباحث سبل التعاون ومناقشة إمكانية إبرام اتفاقية تعاون وشراكة بين الطرفين تتمحور أساسا حول تهذيب وتجديد الأحياء السكنية القديمة وإنتاج المساكن الإجتماعية. ويشمل هذا التعاون أساسا وضع وتنفيذ مشاريع تهذيب الأحياء الشعبية وتهذيب المدن العتيقة والمساعدة على إدراج النجاعة الطاقية والمقاربة التشاركية في المشاريع العمرانية. كما تم بهذه المناسبة تنظيم زيارة ميدانية للمسلك السياحي "حومة الأندلس" بالمدينة العتيقة بتونس.

● استقبال السيد « Gilles Chausse » في زيارة تعارف على إثر تسميته مدير عاما جديدا للوكالة الفرنسية للتنمية. وقد تم خلال اللقاء تقديم مهام الوكالة ومجالات نشاطها وعلاقات تعاونها مع الوكالة الفرنسية للتنمية.

- طبقا لمقتضيات إتفاقيتي القرض والهبة المتعلقةين بتمويل برنامج تهذيب وإدماج الأحياء السكنية تم استقبال وفود وشخصيات أوروبية وتنظيم زيارات ميدانية بهدف تدشين إنطلاق الأشغال ببعض المشاريع المبرمجة أو للإطلاع على مدى تقدم تنفيذ المشاريع :
- ✓ زيارة السيد « Roman Escolano » نائب رئيس البنك الأوروبي للإستثمار يوم 23 فيفري 2016 لأحياء السعيدة النسيم وصنهاجة الترجمان بوادي الليل.
- ✓ زيارة السيد « Patrice Bergamini » سفير الإتحاد الأوروبي بتونس يوم 20 أكتوبر 2016 لأحياء العقاربة والرياض والخضراء والوفاء وبن سعيدة والسلطنية وزنقة المصلى بصفاقس.
- ✓ زيارة السيد « Matteo Scaramella » في إطار مهمة التدقيق المنجزة لفائدة الإتحاد الأوروبي خلال الفترة الممتدة من 31 أكتوبر إلى 7 نوفمبر 2016 لأحياء دوار الحوش بين عروس والبساتين بالمرناقية وعيشوشة المطار برواد وبير علي هلال وادي قاسم بقصر هلال والخضراء والوفاء بصفاقس. وقد مثلت هذه الزيارات فرصة للمدقق للإطلاع على مشاريع الوكالة في مختلف مراحل الإنجاز وقد عبر في نهاية مهمة التدقيق عن الرضا التام حول نوعية التدخل والأشغال المنجزة.
- ✓ زيارة السيد « Olivier Poivre d'Arvor »، سفير فرنسا بتونس، يوم 15 نوفمبر 2016 لحيي السرور والمولى بقفصة.
- ✓ زيارة وفد من البنك الأوروبي للإستثمار وعدد من الصحفيين البلجيكين والإسبانيين والفرنسيين يوم 28 نوفمبر 2016 لأحياء والسعيدة والنسيم والرياض بوادي الليل وذلك على هامش مشاركتهم في فعاليات الندوة الدولية لدعم التنمية الإقتصادية والإجتماعية المستدامة تونس 2020.
- ✓ زيارة وفد من الوكالة الفرنسية للتنمية في إطار مهمة متابعة المشاريع يوم 7 ديسمبر 2016 لأحياء البساتين بالمرناقية والزياتين بتبرسق وحي القباعة بوادي الليل المقترح في الجيل الثاني من البرنامج.
- تم استقبال وفود وشخصيات أوروبية وتنظيم زيارات ميدانية في إطار متابعة تنفيذ وتدشين مشاريع تهذيب المدن العتيقة المدرجة ضمن البرنامج الوطني للتأهيل العمراني :

✓ زيارة وفد من الوكالة الفرنسية للتنمية لمشروع تهذيب المدينة العتيقة بتونس يوم 18 فيفري 2016.

✓ تدشين مشروع تهذيب المدينة العتيقة بسوسة بحضور السيد سفير فرنسا بتونس وممثلين عن الوكالة الفرنسية للتنمية وممثلين عن السلط الجهوية والمجتمع المدني وذلك يوم 5 أفريل 2016.

✓ زيارة ميدانية للسيد سفير فرنسا بتونس لمشروع تهذيب المدينة العتيقة بصفاقس وذلك يوم 4 نوفمبر 2016.

✓ تنظيم حفل تدشين مشروع المدينة العتيقة بتونس على هامش فعاليات "المدينة العتيقة مدينة المستقبل" المنظم من قبل الوكالة الفرنسية للتنمية وذلك يوم 15 ديسمبر 2016 تحت إشراف السيد وزير التجهيز والإسكان والتهينة الترابية والسيد وزير الشؤون المحلية والبيئة بحضور السيد سفير فرنسا بتونس والسيد مدير عام الوكالة الفرنسية للتنمية. وإضافة إلى زيارة ومعاينة المسلك الذي تم إنجازه في إطار المشروع فقد مثل هذا الحفل مناسبة لتقييم التدخل في النسيج العمراني القديم ولمناقشة إمكانية وضع إطار قانوني ومالي للتدخل في المدن العتيقة.

8- النشاط الثقافي والاجتماعي :

شهدت الوكالة خلال سنة 2016 عدة أنشطة ثقافية وترفيهية وإجتماعية وإتسمت بتنوع مجالاتها وساهمت في تحسين المناخ الإجتماعي. وتمثلت أهم هذه الأنشطة في :

- تنظيم زيارة ميدانية خلال شهر ماي 2016 لحيي الإزدهار و 2 مارس بعين دراهم بجندوبة الموكول تنفيذه إلى الوكالة وذلك لفائدة كافة إطارات وأعوان الوكالة وذلك بهدف توطيد جسور التواصل بين الأعوان ولمزيد التعريف بالمشاريع التي تقوم الوكالة بإنجازها ؛
- الإحتفال بيوم العلم الذي تم خلاله توزيع جوائز للتلاميذ والطلبة المتفوقين من أبناء إطارات وأعوان الوكالة ؛
- إسناد 206 منحة مدرسية لفائدة أطفال المنخرطين الذين يزاولون التعليم للسنة الدراسية والجامعية 2016-2017؛

- القيام بحملة تلقیح ضد الزكام ؛
- تم في إطار نشاط الصندوق الاجتماعي للوكالة خلال سنة 2016 تمويل 143 قرضا و3 منح تقاعد بقيمة جملیة تبلغ حوالي 380 ألف دينار؛
- مواصلة تمكين منخرطي الودادية من التمتع بأسعار مناسبة للإقامات الصيفية في النزل في إطار الاتفاقية المبرمة بين الودادية ووكالة أسفار.
- مواصلة العمل بالاتفاقية المبرمة بين الودادية وشركة اتصالات يتمتع بموجبها المنخرطون بعرض يشمل هاتف جوال وخدمات الإنترنت ورسيد من المكالمات الهاتفية ومجانية التخاطب بين أعوان الوكالة.
- تمكين منخرطي الودادية من منح في شكل مقتطعات هدايا وذلك بمناسبة عيد الإضحى.

9- ترشيد إستهلاك الطاقة :

- تواصل الوكالة السعي إلى مزيد التحكم في إستهلاك الطاقة والضغط على نفقاتها من خلال:
- قيام وحدة متابعة إستهلاك الطاقة بمتابعة دورية للطاقة : متابعة إستهلاك الطاقة بصفة دورية، ففي هذا الخصوص يتم تدوين الكمية المستهلكة للماء والغاز والكهرباء بصفة يومية من العداد وذلك قصد التفطن السريع في حالة وجود عطب؛
- إدراج متابعة برنامج ترشيد إستهلاك الطاقة كنقطة قارة ضمن جدول أعمال مجلس الإدارة ؛
- تواصل وحدة متابعة إستهلاك الطاقة في تحسيس كافة الأعوان على الإقتصاد في الطاقة ببعث الإرساليات بصفة دورية كل شهر عبر شبكة التراسل الداخلية، و تحثهم على إطفاء النور وأجهزة التدفئة و إغلاق الحواسيب عند مغادرة المكاتب و إعلام إدارة الشؤون الإدارية في حالة وجود عطب ؛
- الحرص على القيام بالمراقبة الفنية و الصيانة الدورية للسيارات و أجهزة التدفئة والتبريد؛
- متابعة صيانة مكيف الهواء قبل دخول فصلي الشتاء والصيف ومتابعة صيانة المصعد؛

- القيام بعمليات تفقد لمكيفات الهواء خارج أوقات العمل في العديد من المناسبات وتم توجيه ملحوظة داخلية لتدسيس الأعوان بضرورة غلق المكيف قبل المغادرة؛
- السعي إلى مزيد تفعيل التدابير الواردة بالمنشور عدد 37 بتاريخ 15 نوفمبر 2006 وذلك بالالتزام بفترات تشغيل أنظمة التكييف والتدفئة بالوكالة؛
- إعداد تقريرين سداسيين حول متابعة استهلاك الطاقة يتم إرسالهما إلى وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية؛
- الحرص في إطار ميزانية المجمدات على تجديد أسطول السيارات قصد التخفيض من استهلاك الوقود؛
- إعلام إدارة الإعلامية بضرورة الأخذ بعين الاعتبار لإستهلاك الطاقة عند إقتناء المعدات الإعلامية؛
- في إطار الحملة التحسيسية حول ترشيد استهلاك الطاقة في القطاع العمومي قام فريق من الوكالة الوطنية للتدبير في الطاقة بالتنسيق التام مع فريق من الوكالة مكون من مكلفة بملف استهلاك الطاقة ورئيس مصلحة الصحة والسلامة المهنية وممثلة عن إدارة الجودة والتنظيم بوضع ملصقات ومعلقات تحسيسية بالمقر الإجتماعي للوكالة.

10- النتيجة المحاسبية لسنة 2016 :

أسفرت القوائم المختومة في 31 ديسمبر 2016 على ربح محسابي بقيمة 3,183 مليون دينار متأتية من ارتفاع المداخل المتأتية من البيوعات بعنوان مشاريع البعث العقاري.

الجزء الثاني مقارنة بين الإنجازات وتوقعات الميزانية

1- على مستوى الإنتاج :

بلغت قيمة الإنجازات لسنة 2016 حوالي **132,178** مليون دينار مقابل توقعات ميزانية بـ **143** مليون دينار أي بنسبة إنجاز تبلغ **92,4 %**.
ويعزى هذا الانخفاض أساسا إلى عدم تحقيق الأهداف المرسومة بعنوان برنامج تهذيب وإدماج الأحياء السكنية المشاريع والمختلفة والبرنامج الخصوصي للسكن الإجتماعي والبرنامج.
ويمكن تحليل الفارق الحاصل حسب البرامج والمشاريع كما يلي :

1.1- المشاريع المفوضة :

⊖ البرنامج الوطني لتهذيب الأحياء الشعبية :

بلغت قيمة الإستثمارات بعنوان هذا البرنامج خلال سنة 2016 حوالي **797** ألف دينار وذلك في إطار إستكمال إنجاز بعض المشاريع غير مبرمجة بميزانية سنة 2016 .

⊖ برنامج الإحاطة بالأحياء الشعبية بالمدن الكبرى :

بلغت قيمة الإستثمارات بهذا العنوان خلال سنة 2016 حوالي **2,207** مليون دينار مقابل توقعات بـ **3** مليون دينار أي بنسبة إنجاز تبلغ **73,6 %**.
ويعزى هذا الانخفاض إلى توقف أشغال برنامج التوسعة بمشروع تهذيب حي عقبة ابن نافع بالقطار إلى حين إنجاز أشغال التطهير من قبل الديوان الوطني للتطهير البنية وتقدم الأشغال بنسق بطيء لبعض التجهيزات المتبقية (حي الأولمبي بالقصرين ومنطقة جعفر برواد).

⊖ برنامج تهذيب وإدماج الأحياء السكنية :

بلغت الإنجازات خلال سنة 2016 حوالي **104,652** مليون دينار أي بنسبة إنجاز قدرها **96,9 %** مقارنة بتوقعات الميزانية المقدرة بـ **108** مليون دينار.

ويعزى عدم تحقيق الأهداف المرسومة إلى :

- تعويض تهذيب حي الصنهاجي بالمنهلة بحي قنطرة بنزرت بقلة الأندلس
- فسخ صفقة أشغال بناء قاعات الرياضات الفردية وشفقة أشغال بناء فضاء صناعي بحي 9 أفريل بالكاف بسبب عدم إيفاء المقاوله بتعهداتها

- إعادة طلبات العروض للأشغال ببعض المناريح (مركب ثقافي ورياضي بوادي رومين بمنزل عبد الرحمان وأشغال البنية الأساسية بحي كسيلة بأم العرايس، قاعة الرياضات الفردية بمنطقة مقرن بزغوان)
- تمديد آجال الدراسات الفنية لمشروع تهذيب حي دوار الحوش ببن عروس
- عدم إنطلاق أشغال تعبيد الطرقات بحي الشباب بالمتلوي في إنتظار تدخل الديوان الوطني للتطهير
- وجود إشكاليات عقارية حالت دون إنطلاق الأشغال ببعض التجهيزات الجماعية والفضاءات الإقتصادية.

⊖ البرنامج الوطني لتأهيل مسالك توزيع منتوجات لفاحة والصيد البحري :
بلغت الإنجازات بهذا العنوان خلال سنة 2016 حوالي 1,266 مليون دينار أي بنسبة إنجاز قدرها 126,6 % مقارنة بتوقعات الميزانية المقدرة بـ 1 مليون دينار.

⊖ برنامج تهذيب النسيج العمراني القديم :
بلغت الإنجازات خلال سنة 2016 حوالي 3,559 مليون دينار أي بنسبة إنجاز قدرها 136,9 % مقارنة بتوقعات الميزانية المقدرة بـ 2,6 مليون دينار.
ويعزى تحقيق الأهداف المرسومة إلى حرص الوكالة على تدارك التأخير الحاصل في تنفيذ هذه المشاريع للتقيد بأجال ختم إتفاقية التمويل.

⊖ مشروع تهيئة الأراضي البيضاء بحي المطار بسوسة :
بلغت الإنجازات بهذا بعنوان خلال سنة 2016 حوالي 161 ألف دينار وهي غير مبرمجة بالميزانية.

⊖ البرنامج الخاصي لتهديب الأحياء الشعبية للحد من التفاوت الجهوي :
بلغت الإنجازات بهذا بعنوان خلال سنة 2016 حوالي 100 ألف دينار وهي غير مبرمجة بالميزانية.

⊖ البرنامج الخاصي للسكن الإجتماعي :
بلغت الإنجازات بهذا العنوان خلال سنة 2016 حوالي 5,159 مليون دينار مسجلة بذلك نسبة إنجاز بحوالي 78,2 % من توقعات الميزانية المقدرة بـ 6,6 مليون دينار.

ويعزى هذا الانخفاض إلى تأخر إنطلاق مشروع بناء مساكن إجتماعية بالمتلوي إلى حين فض الإشكاليات العقارية وتمدد آجال إعداد الدراسات لمشروع بناء مساكن إجتماعية بسيدي بوزيد والمرونة.

⊖ مشاريع مختلفة :

بلغت الإنجازات بهذا العنوان خلال سنة 2016 حوالي 7,773 مليون دينار مسجلة بذلك نسبة إنجاز بحوالي 61,2% من توقعات الميزانية المقدرة بـ 12,7 مليون دينار. ويعزى هذا الانخفاض إلى تأخر إنطلاق مشروع تهذيب منطقة زنقة المصلة بساقية الداير.

2.1- مشاريع الوكالة (مشاريع البعث العقاري وإقتناء أراضي والتسويات العقارية) :

بلغت الإنجازات بهذا العنوان خلال سنة 2016 حوالي 6,504 مليون دينار مقابل 9,1 مليون دينار مبرمجة بالميزانية أي بنسبة إنجاز تقدر بحوالي 71,5% ويعزى هذا الانخفاض إلى عدم تحنيق الأهداف المرسومة بعنوان إقتناء الأراضي.

⊖ مشاريع البعث العقاري :

بلغت الإنجازات بهذا العنوان خلال سنة 2016 حوالي 6,482 مليون دينار مسجلة بذلك نسبة إنجاز بحوالي 101% من توقعات الميزانية المقدرة بـ 6,4 مليون دينار. ويعزى هذا الإرتفاع إلى إهاء أشغال بناء مجمع سكني بعين زغوان بالكرم وأشغال بناء مجمع سكني بخي الرماننة برأس الطابية بتونس وتحسن نسق إنجاز أشغال بناء مجمع سكني ثان بحي صقلية الصغرى بحلق الوادي.

⊖ إقتناء أراضي والتسويات لعقارية :

تم بهذا العنوان خلال سنة 2016 تسجيل إنجازات بقيمة حوالي 22 ألف دينار أي بنسبة إنجاز بحوالي 0,8% من توقعات الميزانية المقدرة بـ 2,7 مليون دينار. وقد قامت الوكالة خلال سنة 2016 باقتناء مقاسم من قبل الوكالة العقارية للسكنى بحدائق المنزه وبتقسيم الزهراء الشاطي وبتقسيم سهلول بسوسة.

مقارنة بين الإنجازات وتوقعات الميزانية لسنة 2016

البيان	الإنجازات (أ.د.)	توقعات الميزانية (أ.د.)	نسبة الإنجاز (%)
المشاريع المفوضة			
البرنامج الوطني لتهديب الأحياء الشعبية	797	---	---
برنامج الإحاطة بالأحياء الشعبية بالمدن الكبرى	2 207	3 000	73,6 %
برنامج تهديب وإدماج الأحياء السكنية	104 652	108 000	96,9 %
البرنامج الوطني لتأهيل مسالك توزيع منتوجات الفلاحة والصيد البحري	1 266	1 000	126,6 %
برنامج تهديب النسيج العمراني القديم	3 559	2 600	136,9 %
البرنامج الخصوصي للسكن الإجتماعي	5 159	6 600	78,2 %
مشروع تهيئة الأراضي البيضاء بحي المطار بسوسة	161	---	---
البرنامج الخصوصي لتهديب الأحياء الشعبية للحد من التفاوت الجهوي	100	---	---
مشاريع التهذيب المختلفة	7 773	12 700	61,2 %
مشاريع الوكالة			
مشاريع البعث العقاري			
- بناء مجمع سكني بحي صقلية الصغرى بحلق الوادي	3 460	2 000	173 %
- بناء مجمع سكني بعين زغوان بالكروم	463	0	---
- بناء مجمع سكني بحي الرمانة برأس الطابية بتونس	2 411	1500	160,7 %
- بناء مجمع سكني بجزر زونة ببنزرت	19	800	2,3 %
- بناء مجمع سكني ثان بعين زغوان بالكروم	95	1500	6,3 %
- بناء مساكن إقتصادية بالمقاسم المتخللة بحي صقلية الصغرى بحلق الوادي	0	300	0,0 %
- بناء مساكن إقتصادية بفوشانة ونابل	18	0	---
- تهيئة تقسيم فوشانة وتقسيم السيجومي بسيدي حسين	8	0	---
- بناء مساكن إقتصادية بنابل وفوشانة وبرأس الطابية بتونس وحلق الوادي (دراسات)	3	300	1 %
مشاريع مختلفة و دراسات مختلفة	3	200	1,5 %
إقتناء أراضي والتسويات العقارية	19	2 500	0,8 %
المجموع	132 178	143 000	92,4 %

الإنجازات وتوقعات الميزانية لسنة 2016

بالآلاف دينار



2- على مستوى نفقات التصرف والمجمدات :

بلغت نفقات التصرف والمجمدات لسنة 2016 حوالي 8,707 مليون دينار دون احتساب الأداء على الأرباح وهو ما يمثل 87 % من توقعات الميزانية المقدرة بحوالي 9,970 مليون دينار.

وإذا اعتبرنا الأداء على الأرباح فإن جملة نفقات التصرف والمجمدات تبلغ حوالي 10,158 مليون دينار مسجلة بذلك زيادة بنسبة 1,9 % مقارنة بالميزانية.

وتتوزع هذه النفقات كالاتي :

1.2 - نفقات التصرف :

بلغت نفقات التصرف خلال سنة 2016 حوالي 8,138 مليون دينار دون احتساب الأداء على الأرباح (1451 ألف دينار) وهو ما يمثل حوالي 94,9 % من توقعات الميزانية المقدرة بحوالي 8,570 مليون دينار.

وإذا اعتبرنا الأداء على الأرباح فإن جملة نفقات التصرف تبلغ 9,589 ألف دينار أي بزيادة قدرها 11,9 % مقارنة بتوقعات الميزانية.

البيان	ميزانية سنة 2016 (أ.د.)	نفقات التصرف لسنة 2016 (أ.د.)	نسبة الإنجاز
أعباء الأعوان (نفقات الأجور)	6 673	6 219	% 93,2
مصاريف أخرى	1 897	1 919	% 101,1
المجموع 1	8 570	8 138	% 94,9
ضرائب على الأرباح	---	1 451	---
المجموع	8 570	9 589	% 111,9

2.2 - نفقات المجمدات:

بلغت نفقات المجمدات خلال سنة 2016 حوالي 569 ألف دينار مسجلة بذلك إنخفاضاً بنسبة 59,4 % مقارنة بالميزانية المقدرة بـ 1400 ألف دينار.

ويعزى هذا الإنخفاض إلى إرجاء عمليات إقتناء الأراضي وبناء التمثيليات الجهوية وتأخر إستكمال تطوير التطبيقات الإعلامية المعتمدة بالوكالة من طرف المزودين.

البيان	ميزانية سنة 2016 (أ.د.)	نفقات المجمدات لسنة 2016 (أ.د.)	نسبة الإنجاز
معدات وبرامج إعلامية	310	132	42,6 %
أراضي وبناءات	670	10	1,5 %
تجهيزات عامة وتهينة المباني وتجهيزها	20	70	350,0 %
تجهيزات فنية وأجهزة ومعدات صناعية	30	0	0,0 %
معدات نقل	280	277	98,9 %
معدات مكتبية	90	80	88,9 %
المجموع	1 400	569	40,6 %

أ- على مستوى الإنتاج :

ومن المنتظر أن يتركز نشاط الوكالة لسنة 2017 على مواصلة إنجاز المشاريع المدرجة ضمن برنامج تهذيب وإدماج الأحياء السكنية والبرنامج الخصوصي للسكن الإجتماعي والبرنامج الخصوصي لتهذيب الأحياء الشعبية لحد من التفاوت الجهوي والمشاريع المختلفة. كما سيتم خلال سنة 2017 الشروع في إنجاز برنامج تعصير الطرقات داخل المناطق البلدية في مرحلته الأولى.

وفي مجال البعث العقاري سيثمل نشاط الوكالة خلال سنة 2017 إنهاء الأشغال لعملية البعث العقاري بمنطقة صقلية الصغرى بحلق الوادي ومواصلة الأشغال لبعض العمليات العقارية بكل من عين زغوان بالكرم وجرزونة بينزرت وأشغال تقسيم سيدي حسين وإنطلاق الأشغال لبعض العمليات العقارية الجديدة بكل من صقلية الصغرى بحلق الوادي وفوشانة والمرازقة بنابل.

ومن المنتظر أن يبلغ حجم الإستثمارات المتوقعة خلال سنة 2017 حوالي **353,140 مليون دينار** أي بزيادة بنسبة **147 %** مقارنة بتقديرات ميزانية الإنتاج لسنة 2016 البالغة **143 مليون دينار**.

وتتوزع الإستثمارات المبرمجة لسنة 2017 كالاتي :

1- المشاريع المفوضة :

Ⓒ برنامج تهذيب وإدماج الأحياء السكنية :

من المنتظر أن يتم خلال سنة 2017 :

● بالنسبة لعنصر البنية الأساسية :

- إنهاء الأشغال بـ 22 حي و بـ 13 برنامج توسعه بـ 19 حي.
- مواصلة إنجاز الأشغال بـ 5 أحياء وبـ 2 برامج توسعه بـ 3 أحياء.
- إنطلاق الأشغال بـ 5 أحياء.

● بالنسبة لملاعب الأحياء :

- إنهاء الأشغال بـ 11 ملعب.

- انطلاق الأشغال بـ 20 ملعب .

● بالنسبة للفضاءات متعددة الإختصاصات والفضاءات صناعية :

- إنهاء أشغال بناء 26 فضاء متعدد الإختصاصات.

- انطلاق أشغال بناء 28 فضاء متعدد الإختصاصات.

- إنهاء أشغال بناء 10 فضاءات صناعية.

- انطلاق أشغال بناء 24 فضاء صناعي.

● بالنسبة لعنصر تحسين السكن :

- إنهاء أشغال تحسين السكن بـ 41 حي

وتقدر قيمة الإنجازات المتوقعة بهذا العنوان بحوالي **100 مليون دينار** حيث تقدر قيمة الدفوعات المحمولة على ميزانية الدولة والقروض الخارجية بحوالي **68 مليون دينار** منها **33 مليون دينار** تحمل على ميزانية الدولة و**35 مليون دينار** بعنوان تمويلات خارجية من قبل الوكالة الفرنسية للتنمية والبنك الأوروبي للإستثمار والإتحاد الأوروبي طبقا لإتفاقيات التمويل المبرمة في الغرض.

وتقدر إعتمادات التعهد لسنة 2017 المحمولة على ميزانية الدولة والقروض الخارجية بحوالي **68,45 مليون دينار** منها **22,70 مليون دينار** تحمل على ميزانية الدولة و **45,75 مليون دينار** بعنوان القروض الخارجية. ويبقى تحقيق حجم الإستثمارات مرتبطا بمدى توفر العقارات للتجهيزات الجماعية والفضاءات الصناعية.

● البرنامج الخاصي للسكن الإجتماعي :

من المنتظر أن يتم خلال سنة 2017 :

- إنهاء أشغال بناء مجمع سكني متكامل عمر المختار بسيدي حسين السيجومي.

- إنهاء أشغال إنجاز مقسم اجتماعي بالقصرين.

- مواصلة أشغال بناء 125 مسكنا اجتماعيا بالمتلوي.

- انطلاق الأشغال بالنسبة لمشروع بناء 182 مسكنا بسيدي بوزيد.

- انطلاق الأشغال بالنسبة لمشروع بناء 182 مسكنا ببوعرادة.

- إنطلاق الأشغال بالنسبة لمشاريع بناء 72 مسكنا برمادة المطار و45 مسكنا برمادة أم الطبول و26 مسكنا بالذهبية وتهيئة 75 مقسم اجتماعي بسيدي بوزيد وتهيئة 200 مقسم اجتماعي بمرناق.

ومن المتوقع أن يبلغ حجم الإستثمارات بهذا العنوان حوالي 7,7 مليون دينار.

Ⓒ البرنامج الخصوصي لتهديب الأحياء الشعبية للحد من التفاوت الجهوي :

في إطار برنامج التنمية الحضرية والحوكمة المحلية للفترة 2015-2019، تم إقرار البرنامج الخصوصي لتهديب الأحياء الشعبية للحد من التفاوت الجهوي بهدف تحسين ظروف عيش المتساكنين من خلال تجهيز الأحياء المعنية بالبنية الأساسية عبر مد شبكات الطرقات والأرصفة وشبكات التطهير وصرف مياه الأمطار والتنوير العمومي والماء الصالح للشرب.

وإعتبارا للخبرة التي إكتسبتها في مجال إنجاز مشاريع تهديب الأحياء الشعبية، فقد عبرت العديد من البلديات عن رغبتها في تكليفها بإنجاز مشاريع تهديب الأحياء المدرجة ضمن هذا البرنامج وذلك بالإضافة إلى المشاريع المدرجة بالمجالس القروية. ومن المنتظر أن يتم خلال سنة 2017 انطلاق الأشغال بجميع المشاريع التي تم تكليف الوكالة بإنجازها.

ومن المتوقع أن يبلغ حجم الإستثمارات بهذا العنوان حوالي 25,4 مليون دينار.

Ⓒ برنامج تعصير الطرقات داخل المناطق البلدية :

في إطار تحسين ظروف العيش داخل المدن وإعتبارا للحالة الرديئة التي أصبحت عليها شبكة الطرقات داخل العديد من المناطق البلدية بسبب غياب الصيانة الدورية من ناحية وضعف الإمكانيات المادية والبشرية لدى البلديات من ناحية أخرى فقد تم إقرار إنجاز برنامج لتعصير الطرقات داخل المناطق البلدية.

ونظرا للخبرة التي اكتسبتها وكالة التهذيب والتجديد العمراني في إنجاز المشاريع الوطنية المماثلة داخل المدن، فقد فوّضت وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية صاحبة المشروع مهمة تنفيذ البرنامج إلى الوكالة.

ويهم هذا البرنامج في مرحلته الأولى التدخل بـ 72 بلدية بحساب 3 بلديات من كل ولاية

(بلدية كبرى وبلدية متوسطة وبلدية صغرى) بكلفة تبلغ **216 مليون دينار** ممولة بالكامل عن طريق ميزانية الدولة.

ومن المنتظر أن يتم خلال سنة 2017 :

- إنهاء الأشغال بـ 66 بلدية (22 ولاية).

- إنطلاق الأشغال بـ 6 بلديات (ولايتي قفصة وقابس).

ومن المتوقع أن يبلغ حجم الإستثمارات بعنوان هذا البرنامج حوالي **196,5 مليون دينار**.

⊖ مشاريع مختلفة :

من المنتظر أن يتم خلال سنة 2017:

- إنهاء أشغال تهذيب حي السلطانية بساقية الدائر.

- إنهاء أشغال صيانة ملاعب المركب الرياضي بالكاف.

- مواصلة إنجاز الأشغال بمشروع تهذيب منطقة زنقة المصلحة بساقية الدائر.

- إنطلاق أشغال مشروع تهذيب حي السمباط بالحامة.

ومن المتوقع أن يبلغ حجم الإستثمارات بهذا العنوان خلال سنة 2017 حوالي

8,7 مليون دينار.

وبخصوص مشروع تهذيب منطقة السلطانية وزنقة المصلحة بساقية الدائر، فإن اعتمادات التعهد

المحمولة على الموارد العامة للميزانية تقدر بـ **2,8 مليون دينار** فيما تقدر اعتمادات الدفع

بـ **2 مليون دينار.**

2- مشاريع الوكالة :

⊖ مشاريع البعث العقاري :

من المنتظر أن يشمل نشاط الوكالة في هذا المجال خلال سنة 2017 ما يلي :

- إنهاء أشغال بناء مجمع سكني ثان بحي صقلية الصغرى بحلق الوادي.

- مواصلة أشغال بناء مجمع سكني ثان بعين زغوان بالكريم.

- مواصلة أشغال بناء مجمع سكني بجزرونة بينزرت.

- مواصلة أشغال تهيئة تقسيم سيدي حسين.

- إنطلاق أشغال بناء مساكن إقتصادية بالمقاسم المتخللة بحي صقلية الصغرى بحلق الوادي.

- إنطلاق أشغال بناء مجمع سكني بفوشانة بالمقسم HC2.

- إنطلاق أشغال بناء مجمع سكني بفوشانة بالمقسم HSCC3.

- إنطلاق أشغال بناء مجمع سكني بالمرازقة.

- إنهاء دراسة مشروع بناء مجمع سكني بالمقسم C9 بحي الرمانة.

- إنطلاق دراسات مشروع بناء مجمع سكني بتقسيم كنزة.

ومن المنتظر أن يبلغ حجم الإستثمارات خلال سنة 2017 حوالي 7 مليون دينار.

⊖ مشاريع ودراسات مختلفة :

تهم الإستثمارات المرتقبة بعنوان المشاريع المختلفة والمقدرة بـ 0,2 مليون دينار أساسا أشغال مختلفة (تسييج، تهيئة مختلفة...).

⊖ إقتناء الأراضي والتسويات العقارية :

في إطار تجديد وتنمية الرصيد العقاري للوكالة تمت برمجة إقتناءات جديدة بحوالي 7,640 مليون دينار .

II- على مستوى نفقات التصرف والمجمدات :

1- نفقات التصرف :

قدرت نفقات التصرف لسنة 2017 بحوالي 10 270 ألف دينار موزعة كالاتي :

- أعباء الأعوان : 7 140 ألف دينار تهتم القيمة التقديرية للأجور والأعباء الإجتماعية المختلفة وهي تمثل حوالي 69,5 % من تقديرات الميزانية. وقد تم تقدير هذه الأعباء باعتبار تطور عدد الإطارات والأعوان الناشطين بالوكالة خلال 2017.
- خدمات خارجية : 1625 ألف دينار وتهتم أساسا المصاريف المتعلقة بالمناولة العامة والتي تم تحيينها بإدراج مصاريف المساندة الفنية لمتابعة إنجاز مشاريع برنامج تعصير الطرقات داخل المناطق البلدية عن طريق مكاتب دراسات ومصاريف الصيانة والإصلاحات ومرتببات وأتعاب المحامين وعدول التنفيذ والمدقق الخارجي والتكوين إضافة إلى مصاريف الكراء والتأمين.
- خدمات خارجية أخرى : 434 ألف دينار وتهتم أساسا المصاريف المتعلقة بمرتببات وأتعاب المحامين وعدول التنفيذ والمدقق الخارجي والتكوين والإشهار والنفقات البريدية ونفقات الإتصال والمهمات والمأموريات بالخارج ومصاريف حفلات إستقبال التي تم تحيينها للأخذ بعين الإعتبار مساهمة الوكالة في مصاريف الندوة الخمسين لشبكة السكن والفرانكفونية التي من المنتظر أن يتم تنظيمها بنونس خلال شهر ماي 2017 بالشراكة مع الوكالة العقارية للسكنى والشركة الوطنية العقارية للبلاد التونسية وشركة النهوض بالمساكن الإجتماعية.
- مشتريات غير مخزنة من المواد واللوازم: 456 ألف دينار تهتم أساسا المصاريف المتعلقة بالمحروقات والكهرباء والغاز والماء واقتناء اللوازم المكتبية. وستواصل الوكالة بذل كل مجهوداتها للضغط على هذه المصاريف وترشيد إستهلاك الطاقة وخاصة من خلال المتابعة الدورية لاستهلاك الطاقة وإدراجها كنقطة قارة ضمن جدول أعمال مجلس الإدارة إضافة إلى تحسيس الأعوان على الإقتصاد في الطاقة والصيانة

الدورية للسيارات وأجهزة التدفئة والتبريد وستسعى الوكالة للضغط على مصاريف الطاقة رغم العدد الهام للمشاريع التي ستنفذها وتوزعها على كامل تراب الجمهورية.

- **أعباء مختلفة عادية: 360 ألف دينار** تمثل القيمة التقديرية للمنح السنوية التي ترصدها الوكالة أساسا إلى ودادية الأعوان وجمعية الرياضة والثقافة والشغل.

- **ضرائب وأداءات ودفعات مماثلة أخرى: 235 ألف دينار** تمثل أساسا القيمة التقديرية للأداء على التكوين المهني والمساهمة في صندوق النهوض بالمساكن لفائدة الأجراء إضافة إلى معالم التسجيل والأداء على الجولان والأداء على القيمة المضافة بعنوان التأمين على المجموعة.

- **مصاريف أخرى وضرائب على المؤسسات : 20 ألف دينار.**

ويتم تمويل هذه النفقات أساسا عن طريق الموارد الذاتية للوكالة المتأتية من الخدمات المسداة والبيوعات والتوظيفات البنكية.

2- نفقات المجمدات :

وقدرت ميزانية المجمدات لسنة 2017 بحوالي **1,280 مليون دينار** موزعة كالاتي :

1- **إقتناء معدات وبرامج إعلامية : 405 ألف دينار** تهم أساسا إقتناء حواسيب وآلات طباعة إضافة إلى تطوير التطبيقات الإعلامية المعتمدة بالوكالة. وتمثل هذه المصاريف حوالي **31,6 %** من جملة المصاريف المتوقعة بالميزانية ؛

2- **أراضي وبناءات : 320 ألف دينار** وتهم أساسا بناء توسعة للمقر الرئيسي للوكالة. وتمثل هذه المصاريف **25 %** من جملة المصاريف المتوقعة بالميزانية ؛

3- **تجهيزات عامة وتهيئة المباني وتجهيزها : 60 ألف دينار** تهم أساسا اقتناء تجهيزات لقاعة الإجتماعات. وتمثل هذه المصاريف **4,7 %** من مجموع المصاريف المتوقعة بالميزانية ؛

4- تجهيزات فنية و أجهزة ومعدات صناعية : 30 ألف دينار تهم أساسا اقتناء آلة طبوغرافية وذلك في إطار إرساء نظام الجغرافية الرقمية ووضع قاعدة بيانات لحاجيات التهذيب. وتمثل هذه المصاريف 2,3 % من مجموع المصاريف المتوقعة بالميزانية ؛

5- معدات نقل : 385 ألف دينار تمثل القيمة التقديرية لإقتناء 11 سيارة في إطار تجديد أسطول السيارات بالوكالة. وتمثل هذه المصاريف حوالي 30,1 % من جملة المصاريف المتوقعة بهذه الميزانية ؛

6- معدات مكتبية : 80 ألف دينار تهم أساسا إقتناء مكاتب وكراسي وخزائن وذلك في إطار تجديد المكاتب بالمقر الإجتماعي وبالتمثليات الجهوية بالإضافة إلى اقتناء آلات نسخ ومعدات أخرى مختلفة. وتمثل المصاريف بهذا البند حوالي 6,3 % من ميزانية المجمدات.

ومن المنتظر أن يتم تمويل نفقات المجمدات لسنة 2017 البالغة 1280 ألف دينار بالكامل على حساب الموارد الذاتية للوكالة.